

# مركز حمو رايجي



**العراق والإقليم المجاور**  
**(رؤية في الإبعاد الاقتصادية والتجارية)**

# العراق والإقليم المجاور: (رؤية في الإبعاد الاقتصادية والتجارية)

د. محمد ارمين كريت  
سيف صباح عبود

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

23 كانون الأول 2023

حقوق النشر محفوظة لمركز حمورابي  
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

لا يجوز نشر أي من هذه الأبحاث و الدراسات و المقالات إلا بموافقة المركز، و يجوز الإقتباس بشرط ذكر المصدر كاملاً ، و ليس من الضروري أن تمثل المقالات و الأبحاث و الدراسات و الترجمات المنشورة وجهة نظر المركز ، وإنما تمثل وجهة نظر الباحث.

## المقدمة

يُعاني الاقتصاد العراقي من تحديات واختلالات واسعة لأسباب داخلية وأخرى خارجية فهو لا يزال اقتصاداً ريعياً (احادي الجانب) على الرغم من توفر الموارد المتنوعة والإمكانيات المتاحة فيه ، إذ أنّ عملية تحديد فلسفة النظام الاقتصادي في العراق وتوجهاته وتحديد دور الدولة في إدارة الاقتصاد يعدّ أمراً ضرورياً وبالغ الأهمية ، الا ان المعالجات الدستورية للقضايا الاقتصادية لم تكن مكتملة و واضحة ودقيقة ، مما ترتب على ذلك تبيد للثروات وضياعها ، وزيادة درجة الانكشاف الاقتصادي وان هذه السمة وضعت حاجة العراق الدائمة إلى شركات تجارية واسعة مع كل دول العالم ولاسيما دول الجوار المحيطة به جغرافياً .

إذ شهد سوق العراق تدفقات مضطربة من السلع المنتجة في كل أنحاء العالم وبالأخص دول الجوار المتمثلة بـ (إيران، تركيا، والأردن الخ ...) إذ سجلت الواردات العراقية أرقاماً كبيرة إذا ما أخذناها كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي عبر الأعوام التي تلت عام 2003 .

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة عبر فهم طبيعة التجارة الخارجية للعراق كونها مصدر الإيراد الداخلي، فضلاً عن انها مصدر لتسريب أموال العراق إلى الخارج عبر كثرة الاستيرادات من الخارج ، وبغض النظر عن نوعية وأهمية السلع والخدمات تلبية للحاجة المجتمعية .

### إشكالية الدراسة

تدور إشكالية الدراسة من تساؤل رئيسي يتمثل "بدراسة أسباب عدم تكافؤ العلاقات الاقتصادية والتجارية بين العراق ومحيطه المجاور، فضلاً عن كونها مصدراً لخسارة الأموال إلى الخارج؟" وتتفرع منها مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تسعى الدراسة فيها للإجابة عليها.

1- ما طبيعة الاقتصاد العراقي؟

2- ما حجم التبادل التجاري بين العراق والدولة المجاورة له؟

### فرضية الدراسة

تنطلق الدراسة من فرضية مفادها " أن العراق يستورد اغلب السلع والخدمات وبالتالي فان الميزان التجاري يميل لصالح الدول المجاورة في تبادلها التجاري مع العراق"، وذلك يترابط مع عوامل ذات تأثير مثل السياسة الاقتصادية وتكلفة الإنتاج وتقلبات سعر الصرف والحواجز الكمركية وغيرها.

### منهجية الدراسة

من اجل اثبات فرضية الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي لوصف وفهم طبيعة الاقتصاد العراقي، والمنهج التحليلي لتحليل علاقاته الاقتصادية والتجارية مع الأقاليم المجاورة.

### هيكلية الدراسة

تتوزع الدراسة على ثلاثة مباحث فضلاً عن المقدمة والخاتمة. تضمنت الدراسة مبحثاً تمهيدياً عن مقومات الاقتصاد العراقي ثم تنتقل إلى المبحث الأول: العلاقات الاقتصادية والتجارية مع تركيا وإيران وتم تقسيمها على مطلبين، الأول عن العلاقات الاقتصادية والتجارية مع تركيا، إما الثاني فقسم على الاقتصادية والتجارية مع إيران. المبحث الثاني العلاقات الاقتصادية والتجارية مع دول الخليج العربي وتم تقسيمه على مطلبين: الأول المقومات الاقتصادية والتجارية لدول الخليج العربي، أما المطلب الثاني التبادل التجاري مع دول مجلس التعاون الخليجي. المبحث الثالث العلاقات الاقتصادية والتجارية مع سوريا والأردن وتم تقسيمه على مطلبين، الأول منه المقومات الاقتصادية والتجارية لسوريا والأردن، إما المطلب الثاني العلاقات الاقتصادية والتجارية مع سوريا والأردن.

### تمهيد:

مقومات الاقتصاد العراقي يتسم الاقتصاد العراقي بأنه اقتصاد ريعي إذ يعتمد على إنتاج وتصدير النفط الخام في توليد الناتج المحلي الإجمالي وفي تمويل الموازنة العامة للدولة ، وبذلك فإن الاقتصاد العراق أحادي الجانب ويعاني من اختلالات هيكلية كبيرة في ظل غياب شبه كامل للقطاعات الأخرى مثل الصناعة والزراعة والتجارة .

### أولاً-القطاع النفطي:

يعد القطاع النفطي من القطاعات الرائدة في الاقتصاد العراقي ، إذ يمتلك العراق احتياطاً نفطياً يقدر بـ (145) مليار برميل يومياً ، وهو ثاني أكبر منتج للنفط الخام بعد المملكة العربية السعودية بمتوسط إنتاج يبلغ حوالي (4,1) مليون برميل يومياً<sup>[1]</sup>، ونتيجةً للسياسات النفطية غير المدروسة التي اتبعتها الحكومات العراقية بعد عام 2003، جعلت من عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي سمة من سمات الاقتصاد العراقي ، وبالتالي سبب فشل سياسات التنمية التي اتبعتها طوال المدة السابقة .ويبين الجدول رقم(1) اسهامات الإيرادات النفطية ضمن الإيرادات العامة(2018-2021م).

#### جدول(1)

اسهامات الإيرادات النفطية ضمن الإيرادات العامة (2018-2021م) (مليار دينار)

السنوات	الإيرادات النفطية	الإيرادات غير النفطية	مجموع الإيرادات	نسبة الإيرادات النفطية من الموازنة
2018	95,619	10,905	106,569	89,7%
2019	99,216	8,350	107,566	92,2%
2020	93,741	12,061	105,802	88,6%
2021	93,749	12,319	106,060	88,3%

.BP, ATATISTICAL REVIEW OF WORLD ENEGRY,2022([1])

الجدول من إعداد الباحث بالاستناد على المصدر الآتي:

- (1) وزارة المالية، دائرة الموازنة العامة ، النشرة السنوية للفترة (2015-2021م).
  - (2) البنك المركزي العراقي، مصدر سبق ذكره، النشرات السنوية (2003-2019م)
  - (3) عبدالجبار عبود الحلفي، الاقتصاد العراقي النفط – الاختلال الهيكلي- البطالة، مركز العراق للدراسات ، بغداد ، الطبعة الثالثة، 2015م، ص49.
- نجد من الجدول أعلاه اعتماد الاقتصاد العراقي بنسبة كبيرة على النفط في تمويل الموازنة العامة، وان هذا الاعتماد جعله غير قادر على توفير فرص عمل وبالتالي زيادة معدلات البطالة، إذ تعتمد فرص العمل على قدرة القطاع النفطي لتوفير موارد مالية فائضة عن حاجته ([1])، ناهيك عن عدم استثمار فائض المبيعات، وادخار جزء من الإيرادات النفطية لتمويل مشاريع استثمارية ذات مردود مالي يحقق استدامة مالية للأجيال الحالية والمستقبلية ولا يحرمهم من حقهم في الانتفاع من الموارد المتحققة من القطاع النفطي .

### ثانياً- قطاع الخدمات:

يعاني العراق من تدهور كبير في قطاع الخدمات، (كالكهرباء، والمياه الصالحة للشرب، وخدمات الصرف الصحي ، والاتصالات وغيرها) ، مما جعل المواطن العراقي أن يتحمل أغلب تكاليف هذه الخدمات واعتماده على المولدات الأهلية في تجهيز الطاقة الكهرباء ، وحصوله على الخدمات الطبية عن طريق مستشفيات القطاع الخاص (الأهلية)، وكذلك قيام المواطنين بنصب مضخات لتصفية مياه الشرب في المنازل أو شراء مياه معقمة ، وبالنتيجة أدت هذه المعطيات إلى تردي الواقع الخدمي وعدم قدرة الحكومة على تحسينه، دليل على ضعف قدرة الحكومات على تقديم الخدمات وبالتالي أنعكس ذلك بشكل سلبي على القطاع الاقتصادي في البلاد وعلى مفاصله جميعها ([2]).

([1]) إخلاص قاسم نافل وحنين عامر القرغولي، الشفافية المالية والاستقرار السياسي والاقتصادي للبلدان النامية (ماليزيا-لبنان-عراق) ، دار امجد للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، بغداد، 2022، ص240.

([2]) إخلاص قاسم نافل و حنين عامر القرغولي ، مصدر سبق ذكره ، ص42.

### ثالثاً-القطاع الزراعي:

يعاني القطاع الزراعي في العراق من تدهور كبير، إذ انخفضت نسبة اسهامات القطاع الزراعي من النفقات الاستثمارية لتصبح بنسبة(1,6%) في عام(2018م) بعد أن كانت النسبة في عام (2003)(24%) ([1]). ويعود سبب ذلك إلى ما يأتي([2]) :

**أ-** انعدام إمكانية المنافسة في الأسواق المحلية أمام السلع الزراعية المستوردة، إذ تمتاز السلع المحلية بارتفاع أسعارها نتيجةً لارتفاع تكاليفها وتدني الكميات الكافية لسد الحاجة المحلية

**ب-** ضعف الاستثمارات المحلية وانعدام الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاع الزراعي.

**ت-** يُعاني القطاع الزراعي من نقص كبير في مياه الري بسبب انخفاض كميات المياه الواردة للعراق، بفعل السياسات المائية التركية والإيرانية المتمثلة بإقامة العديد من السدود والخزانات على مجرى نهري دجلة والفرات والأنهر المغذية لها .

**ث-** يُعاني العراق من تلوث كبير جداً في القطاع البيئي ، وادّى ذلك إلى ارتفاع كبير في تكاليف الإنتاج الزراعي بسبب استخدام أنواع عديدة من المبيدات غالية الثمن.

### رابعاً-القطاع الصناعي:

يعاني القطاع الصناعي في العراق من ضعف كبير في النشاط الصناعي، إذ لم تتجاوز اسهامات الصناعات الكبيرة عن (1,1%) من الناتج المحلي الإجمالي لعام (2018م)، وكذلك الحال بالنسبة للصناعات الصغيرة إذ كانت اسهاماتها ضئيلة جداً وصلت إلى (0,02%)، من الناتج المحلي لعام (2018م)، أمّا الصناعات الصغيرة فبلغت اسهاماتها (0,4%) من الناتج المحلي لعام(2018م)([3]) .

يعود سبب ضعف النشاط الصناعي في العراق إلى جملة من الأسباب أهمها:

**أ-** أغلب المكنائن والمعدات قديمة ، إذ أنّ أغلبها يعود إلى حقبة السبعينات والثمانينات.

**ب-** تعمل المصانع بتكنولوجيا قديمة لا يضاهاي التقدم الحاصل في القطاعات الصناعية.

**ت-** ضعف جهود الحكومة في دعم القطاع الصناعي.

[1] الاقتصاد العراقي عام2020م، تقرير سنوي صادر عن وزارة التخطيط العراقية / دائرة السياسات الاقتصادية والمالية ،بغداد،2020، ص32.  
[2] بلاسم جميل الدليمي، أهم التحديات التي تواجه الاقتصاد العراقي وسبل معالجتها ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية ، صادرة عن كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة بغداد ، المجلد 17 ، العدد 62، بغداد ، 2011م، ص158-159.  
[3] الهام خزل ناشور، تقييم أداء القطاع الصناعي في العراق، المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، المجلد2، العدد8، برلين، 2019م، ص148.

- ت- ضعف جهود الحكومة في دعم القطاع الصناعي.
- ث- عدم قدرة شبكة الكهرباء الوطنية على تزويد الكثير من المعامل بالطاقة الكهربائية ([1])
- ج- هروب رؤوس الأموال الصناعية إلى خارج البلاد نتيجة عدم ملائمة البيئة المحلية والتي أصبحت طاردة للاستثمار ([2]).
- ح- تدمير العديد من المنشآت الصناعية نتيجة العمليات العسكرية التي قادتها الولايات المتحدة الأمريكية عام (2003م)، والعمليات الإرهابية التي تلت الغزو ([3]). وبالنتيجة يمكن أن نلخص أهم العقبات التي أعاقت بناء وتطور الاقتصاد العراقي بعد عام (2003م) عبر النقاط الآتية ([4]):
1. الاختلال الأمني الذي تعرضت له البلاد بعد الغزو الأمريكي عام (2003م) ، أدى إلى هجرة رؤوس الأموال الوطنية إلى خارج البلاد بحثاً عن بيئة آمنة للاستثمار فيها، ناهيك عن خوف قدوم الاستثمار الأجنبي إلى العراق نتيجة لتلك الظروف.
  2. ضعف التراكم الرأسمالي، وسببها انخفاض مستوى الدخل في العراق وارتفاع مستوى الاستهلاك والذي يؤدي إلى ضعف التراكم الرأسمالي.
  3. التخلف التكنولوجي، ويرجع السبب الأساس لذلك إلى قدم وسائل الإنتاج المستخدمة في العملية الإنتاجية وعدم تحديثها، مما يؤدي إلى تدني مستوى الإنتاج وعدم القدرة على تلبية رغبة المستهلكين .
  4. افتقار الاقتصاد العراقي إلى الفكر الاقتصادي الواضح والفلسفة والمنهج العلمي المتكامل للإصلاح بالشكل الذي يتناسب و التوجهات العالمية .
  5. المديونية الخارجية، إذ تُعد المديونية الخارجية على العراق من أكبر العقبات التي تعرقل النمو الاقتصادي التي يُعاني منها العراق وتشكل عقبة رئيسة أمام الاقتصاد العراقي.
  6. الفساد الإداري والمالي الذي يستشري في كل مفاصل الدولة ولا سيما الجانب الاقتصادي فيها، ويعود سبب ذلك إلى ضعف البنية المؤسساتية (السياسية والإدارية) ، وغياب نظام المحاسبة والمساءلة، ضعف المسؤولية الإدارية ، وتدني الرواتب والأجور في بعض المؤسسات الحكومية وغيرها من الأسباب.

(1) المصدر نفسه ، ص148-149.

(2) بلاسم جميل الدليمي ، مصدر سبق ذكره ، ص161.

(3) مهند محمد منصور و محمد الربيعي، اثر قواعد منظمة التجارة العالمية على الإنتاج الصناعي في العراق للفترة من (2003-2014م)، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، صادرة عن جامعة قناة السويس ، المجلد8، العدد3، الإسماعيلية ، 2017، ص616.

(4) منعم دحام العطية، العقبات التي تواجه الاقتصاد العراقي بعد عام 2003م، مجلة الإدارة والاقتصاد ، صادرة عن كلية الإدارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية ، العدد93، بغداد ، 2012م ، ص359-360.



1. اقتصاد أحادي الجانب ، يعرف الاقتصاد العراقي بأنه اقتصاد أحادي الجانب نسبياً ، لأنه يعتمد بشكل كبير على عوائد تصدير النفط ، وإنَّ إنتاج وتصدير النفط يمثل ما يقارب 95% من مجموع الإيرادات التي تستحصلها الحكومة ، هذا التوجه جعل العراق معرضاً للتقلبات الاقتصادية جراء التغير في أسعار النفط عالمياً ، لاسيما عند انخفاض أسعار النفط الذي يلقي بآثاره السلبية المباشرة على الاقتصاد العراقي ويزيد من تحدياته الاقتصادية ، وبناءً على ذلك ، لابد للعراق من تنويع مصادر الدخل وتطوير القطاعات الأخرى (الزراعة ، الصناعة ، الخدمات) لتقليل الاعتماد على النفط .

## المبحث الأول العلاقات العراقية-التركية

تعكس العلاقات الاقتصادية بين العراق وتركيا التعاون المستمر بين البلدين في مجال التجارة والاستثمار، هذه العلاقات يمكن أن تقدم الفرص لزيادة النمو الاقتصادي وتعزيز التبادل التجاري بينهما، وتحمل التحديات المتعلقة بالتقلبات في أسعار النفط والظروف الجيوسياسية في المنطقة دوراً في توجيه هذه العلاقات. يُشجع عادةً على تعزيز التنويع في العلاقات الاقتصادية لتقليل التعرض للمخاطر وتحقيق تطور مستدام في التبادل التجاري يتطلب أيضاً التركيز على تحسين البنية التحتية وتيسير عمليات الاستيراد والتصدير.

لدراسة العلاقات الاقتصادية والتجارية بين العراق وتركيا وإيران تم تقسيم المبحث على مطلبين، المطلب الأول العلاقات مع تركيا ، والمطلب الثاني العلاقات مع إيران وكالاتي:

### المطلب الأول العلاقات مع تركيا

#### أولاً- مقومات الدولة التركية:

تعدُّ الجغرافية التركية ذات أهمية كبيرة على الساحة الدولية، بسبب موقعها الفلكي بخطوط الطول 44 إلى 26، ودوائر العرض من 36 إلى 42، وموقعها الجغرافي الذي يتوسط بين قارات العالم الثلاث ( أوروبا ، آسيا ، وأفريقيا )، ما يجعل عدداً كبيراً من خطوط العبور والانتقال الأقصر للركاب وحركة شحن البضائع البحرية والجوية ، وتمر عبرها عدد من إمدادات موارد الطاقة([1]).

([1]) عمار مرعي الحسن ، مكانة تركيا الجيو إستراتيجية في الصراع الدولي ، مكتبة السنهوري ، بيروت ، الطبعة الأولى ، 2018م ، ص76.

وعلى صعيد الأقاليم السياسية فإن موقعها الذي يتوسط بلدان العالم وأقاليمه يجعلها تقع على تماس مع عدد كبير من الأقاليم والتكتلات الاقتصادية والسياسية ، فهي تقع في منطقة الشرق الأوسط ، وعلى تماس مع البلقان ، وقرب حدود الاتحاد الأوروبي ، ومنطقة القوقاز ، وهي ضمن البلدان المطلة على البحر المتوسط ، في الحقيقة ان هذه المقومات تجعلها تكتسب أهمية كبيرة على المستوى الجيو-سياسي الدولي ، وبذلك سمح هذا الموقع لتركيا بأن تكون لاعباً أساسياً ورئيساً في كل من هذه الأقاليم([1]).

وتكتسب تركيا أهمية أخرى نتيجة وقوعها على ممرات مائية دولية مهمة تربط عدد من المسطحات المائية الدافئة ، كالبسفور والدرديل ، والتي تربط ما بين بحر مرمرة والبحر الأسود وبحر إيجه والبحر المتوسط ، ومن المتوسط عبر قناة السويس والبحر الأحمر باتجاه المحيط الهندي ، وعبر مضيق جبل طارق وباتجاه المحيط الأطلسي ، إذ يقع المضيقان كلياً ضمن حدود المياه الإقليمية التركية ، ما يعطيها القدرة على التحكم بها بشكل منفرد ، وتزداد الأهمية الإستراتيجية للمضيقين لكونهما يعدان بمثابة النافذة التي تستنشق عبرها دول متوسطة وكبيرة مثل (روسيا ، رومانيا ، وأوكرانيا ) إذ يعد المضيقان هما سبيلهما للوصول إلى المياه الدافئة الدولية([2]).

وتحيط بتركيا المياه من ثلاث جهات ، البحر الأسود من الشمال ، بساحل طوله (1200) كم ، والبحر المتوسط من الجنوب بساحل طوله (1150) كم ، وبحر مرمرة وبحر إيجه من الغرب بساحل طوله (1250) كم ، ويبلغ مجموع طول هذه السواحل (8233) كم ، لتشكّل (73%) من مجموع طول الحدود التركية الكلية([3]) ، ولهذه السواحل ميزات عدّة ، إذ تُعدُّ سواحل دافئة ، وذات جهات بحرية طويلة صالحة للملاحة ورسو السفن ، مما هيأ لتركيا مكانة مهمة في النشاط الاقتصادي العالمي([4]) .

(1) بولنت آراس ، السياسة الخارجية التركية ؛ نظرة من الداخل في : التحول التركي تجاه المنطقة العربية ، مركز دراسات الشرق الأوسط ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2012م ، ص17 .

(2) أحمد مشعان نجم ، مكانة تركيا الدولية ؛ دراسة في التوازنات الإقليمية والدولية ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الأولى ، 2017م ، ص136 .

(3) عمار مرعي الحسن ، مصدر سبق ذكره ، ص87 .

(4) المصدر نفسه ، ص93 .

- في العمليات الأمنية الوظيفة تلعب الدور الأساس في بناء الخطة الامنية حيث تحدد والى درجة كبيرة طبيعة المهام الأمنية.
2. يعتبر الحزام الأمني وتأمينه المعيار الأساس لنجاح الخطة الأمنية لذلك فان تحديد وظيفة الحزام لا تقل أهمية عن تحديد وظيفه المدينة نفسها.
3. غالباً ما تتنوع أساليب تطبيق الخطط الأمنية تبعاً لوظيفة او وظائف كل قاطع من قواطع المدينة وقد يصل الامر الى ان يكون لكل قاطع أكثر من وسيلة او أسلوب لتنفيذ تلك الخطط.
4. عناصر تنفيذ الخطط الأمنية قد تتنوع تبعاً لوظائف او وظيفه المدينة حيث تكون الحاجة الى التخصص أكثر الحاحاً في مثل هذه الحالات.
5. تتطلب المدن ذات وظائف التخصصية معدات وتجهيزات امنية قد تكون مختلفة عن سواها من المدن.
- غالباً ما ترسم الخطط العسكرية بالمستويات العليا متجنبه قدر الإمكان خوض قتال المدن ان كان ذلك ممكناً في محاولة من القائمون بالتخطيط لتلك العمليات ان يجدو حلاً أكثر يسراً وسهولة لأجبار تلك المدن والقصابات التي تجري العمليات العسكرية في نطاقها على الاستسلام او على اقل تقدير اخلائها خشية تدميرها، هذا الامر يمكن ان يكون في العمليات التعرضية، اما في العمليات الدفاعية فأن هناك ميل لتجنب الدفاع عن المدن او على محيطها اوفي داخلها رغم ما يمنحه الدفاع عن المناطق المبنية من مميزات للمدافع ، والذي يدفع بهذا الاتجاه هم اولئك القائمون بالتخطيط. ان الدفاع عن المدينة او في المدينة ومهما بلغت الإجراءات الدفاعية المتخذة فيها من دقة في التخطيط فأنها لا تجنب باي حال من الأحوال المدينة ومبانيها من نسبة عالية من التدمير.

وتحدّ تركيا ثمانية دول مجاورة ؛ فيحدها من الشرق جورجيا (252) كم ، وأرمينيا (268) كم ، وأذربيجان (9) كم ، وإيران (499) كم ، ومن الغرب يحدها اليونان (206) كم ، ومن الجنوب سوريا (822) كم ، والعراق (352) كم ، حيث يمنح انتشار هذا العدد من الدول المجاورة على حدودها حرية أكبر في اختيار سياسات أو تحالفات أو إقامة تجمعات([1]).

وتبلغ مساحة تركيا (562,783) كم مربع ، وتأخذ تركيا شكلاً هندسياً شبه منتظم ، أقرب إلى المستطيل ، ما يعني أن أغلب أطرافها متساوية الأبعاد تقريباً من المركز الهندسي ، الذي تقع فيه العاصمة التركية ، ما يمنح العاصمة قدراً أكبر من الأمن ، ما يجعلها أقدر على ممارسة حكم مركزي خلافاً لما هو الحال في الدول التي تكون العاصمة في موقع طرفي من الدولة([2]).

إن تركيا من أكثر الدول تأثيراً بموقعها الجغرافي ، إذ أن قربها من (الاتحاد السوفيتي) السابق و التي تربط معها علاقات غير طيبة جعلها تعيش معضلة أمنية لم تجد لها حلاً إلا من تحالفها مع أهداف وسياسات حلف الشمال الأطلسي، مستغلة من ذلك قربها من منطقة الخليج العربي الغنية بالنفط أولاً ، و المطامع الروسية للوصول إلى مياهاها الدافئة و ثروتها النفطية ثانياً، و تركز الاهتمام الغربي بالمنطقة و بثروتها النفطية وحرصهم على عدم امتداد النفوذ السوفيتي ثالثاً ([3]).

على الرغم من الأهمية الجيوسياسية المتعددة لتركيا إلا أنّ الرؤية ضيقة نتيجة عدم توافر تحليل ديناميكي للمتغيرات التي تحيط بها ، ففي الوقت الذي تُعد فيه جغرافية دولة ما عاملاً ثابتاً ، فيُعد البعد الدبلوماسي للعامل الجيو - سياسي الذي تحدده الجغرافية متغيراً ديناميكياً ، يجب تحليله وضبطه حسب متغيرات وتوازنات القوى الدولية([4]).

[1] عمار مرعي الحسن ، مصدر سبق ذكره ، ص94 .

[2] المصدر نفسه ، ص94 .

[3] حيدر عبدالجبار الخفاجي ، التنافس السياسي والاقتصادي التركي الإيراني وانعكاساته الإقليمية ، أطروحة دكتوراه (منشورة) ، كلية العلوم السياسية جامعة النهرين ، 2015م ، ص155.

[4] احمد داود اوغلو ، العمق الإستراتيجي : موقع تركيا ودورها في الساحة الدولية ، ترجمة: محمد جابر ثلجي وطارق عبدالجليل ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، 2011م ، ص142.

[5] أحمد مشعان نجم ، مصدر سبق ذكره ، ص43.

تُعدُّ تركيا من البلدان الغنية بثرواتها المعدنية باستثناء النفط والغاز الطبيعي ، ومن أهم تلك المعادن: الفحم ، الحديد ، الكروم ، النحاس ، الزنك ، الرصاص ، في حين تصنف تركيا كدولة غير منتجة لمصادر الطاقة وتعتمد على البلدان المجاورة في توفير اغلب احتياجاتها منه، بنسبة تصل إلى (73%) ، أمّا فيما يخص إمكاناتها الزراعية ، فتمتلك تركيا مساحات واسعة من الأراضي الصالحة للزراعة ، بسبب وفرة الأمطار في جميع انحاء البلاد ، مما يجعلها قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء ، وتعد الحبوب من أهم المحاصيل المتوفرة في البلاد ضمن إنتاجها الزراعي ، إذ تشغل حوالي نصف المساحة الكلية الصالحة للزراعة ، وأهمها محاصيل الذرة والأرز والقمح والشعير(1)].

ثانياً- التبادل التجاري بين العراق وتركيا:

بلغ حجم التبادل التجاري بين العراق وتركيا 15,170,0160 مليار دولار عام 2022 وفقاً لبيانات مركز التجارة الدولي وحجم صادرات العراق إلى تركيا 1,419,175 مليار دولار، بينما كانت حجم استيرادات العراق من تركيا 13,750,841 مليار دولار وهو يميل لصالح تركيا ، وبذلك فان الميزان التجاري يبلغ -12,331,666.

الجدول (2) أهم المواد العراقية المصدرة إلى تركيا لعام 2022

ت	المواد	القيمة
1	وقود معدني، زيوت معدنية ومنتجات تقطيرها؛ مواد قارية؛ شموع معدنية	821,819
2	لؤلؤ طبيعي أو مستنبت وأحجار كريمة أو شبه كريمة ومعادن ثمينة ومعادن عادية مكسوة أو ملبسة بقشرة	327,349
3	نحاس ومصنوعاته	72,039
4	عجائن من خشب أو من مواد ليفية سليلوزية أخرى؛ ورق وكرتون معدان لإعادة التكوين (نفايا وفضلات)	67,833
5	ألومنيوم ومصنوعاته	32,354

(1) أحمد مشعان نجم ، مصدر سبق ذكره ، ص43.

23,436	لدائن ومصنوعاتها	6
20,809	رصاص ومصنوعاته	7
16,238	جلود خام (صلال) غير الجلود بفراء، وجلود مدبوغة	8
8,909	مشروبات وسوائل كحولية وخل	9
2,944	مطاط ومصنوعاته	10
2,804	مفاعلات نووية ومراجل وآلات وأجهزة وأدوات آلية؛ أجزاؤها	11
1,956	فواكه وثمار صالحة للأكل؛ قشور حمضيات وقشور بطيخ أو شمام	12
1,615	محضرات خضر ومحضرات ثمار أو فواكه ومحضرات أجزاء نباتات أخرى	13
1,563	محضرات غذائية متنوعة	14
1,337	زيوت عطرية وراتنجات عطرية (ريزنيويد)؛ محضرات عطور أو تطرية أو تجميل (تواليت) (كوزماتيك)	15
1,293	زنك (توتياء) ومصنوعاته	16
1,022	أسمدة	17
949	خامات معادن وخبثها ورمادها	18
803	حديد صب (زهر) وحديد وصلب (فولاذ)	19
636	منتجات كيميائية متنوعة	20
620	عدد وأدوات قاطعة وأدوات مائدة، من معادن عادية؛ أجزاء هذه الأصناف، من معادن عادية	21

617	لحوم وأحشاء وأطراف صالحة للأكل	22
610	مصنوعات من حديد صب (زهر) أو حديد أو صلب (فولاذ)	23
592	عربات سيارة، جرارات، دراجات وعربات أرضية أخر، أجزاؤها	24
458	منتجات الصيدلة	25
396	مصنوعات متنوعة	26
394	محضرات أساسها الحبوب أو الدقيق أو النشاء أو الحليب؛ فطائر	27
341	كاكاو ومحضراته	28
316	ألبسة وتوابع ألبسة، من مصنرات	29
296	حبوب	30
229	أصناف متنوعة من معادن عادية	31
222	قصدير ومصنوعاته	32
189	سكر ومصنوعات سكرية	33
175	مصنوعات من حجر أو جص أو اسمنت أو حرير صخري أو ميكأ أو من مواد مماثلة	34
174	ورق وكرتون (ورق مقوى)؛ مصنوعات من عجائن السليلوز أو من ورق أو كرتون	35

المصدر: بيانات مركز التجارة الدولي على الموقع الإلكتروني  
تمت المشاهدة بتاريخ: 5/8/2023.

يبين الجدول أنفا الاستيرادات العراقية من ايران لعام 2021، والتي تضمنت اهم السلع الاستيرادية مثل (وقود معدني، زيوت معدنية ومنتجات تقطيرها؛ مواد قارية؛ شموع معدنية/ فواكه وثمار صالحة للأكل؛ قشور حمضيات وقشور بطيخ أو شمام/ خضر ونباتات وجذور ودرنات، غذائية).

## المبحث الثاني

### العلاقات الاقتصادية والتجارية مع دول الخليج العربي

لدراسة العلاقات الاقتصادية والتجارية بين العراق ودول الخليج العربي تم تقسيم المبحث على مطلبين ، تضمن المطلب الأول المقومات الاقتصادية لدول الخليج العربي ، أمّا المطلب الثاني فقد تضمن التبادل التجاري مع دول الخليج العربي .

### المطلب الأول- المقومات الاقتصادية لدول الخليج العربي

#### أولاً- الأهمية الجيوستراتيجية لمنطقة الخليج

الخليج العربي هو بحيرة شبه مغلقة، يقع جنوب قارة آسيا بين شبه الجزيرة العربية غرباً، وإيران شرقاً، ومضيق هرمز وخليج عمان جنوباً، والعراق شمالاً، وهو على شكل ذراع بحري يتصل طرفه الجنوبي بخليج عمان فالبحر العربي ثم المحيط الهندي، وبذلك يعد أحد بحار المحيط الهندي([1]).

يتكون الخليج من منطقتين: الأولى منطقة اليابسة المحيطة به من ناحيتي الشرق والغرب، وتقدر مساحتها بـ«476000 كم2» و«164724 كم2» على التوالي([2]). والثانية: المنطقة المائية الممتدة بالمسطح المائي المسمى «الخليج العربي» الذي يغطي مساحة قدرها «316581 كم2»، يبلغ طوله نحو «615 ميل بحري»، أما عرضه فيتراوح بين «210-220 ميل بحري»، أما عمقه فيتراوح بين «40-97 م» وتزداد أعماقه باتجاه مدخله عند التقائه بخليج عمان. يبلغ طول سواحله الغربية نحو «3760 كم» تطل عليها الأقطار العربية، أما سواحله الشرقية فتبلغ «7520 كم» تطل عليها إيران([3]).

(1) صبري فارس الهيتي: الخليج العربي - دراسة في الجغرافية السياسية، دار الرشيد، بغداد، 1981م، ص21. كذلك ينظر: محمد سعيد إدريس: النظام الإقليمي للخليج العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2000م، ص124.  
(2) عبد الوهاب القصاب: المحيط الهندي وتأثيره في السياسات الدولية والإقليمية، السرمذ للطباعة والنشر، بغداد، 2000م، ص128.  
(3) عماد هادي علو: الخصائص الجيوبولتكية للخليج العربي، مجلة الزحف الكبير، بغداد العدد 1، 1999م.



يقع الخليج العربي بين خطي العرض «24°-30°» شمالا وخط الطول «48°-57°» شرقا([1]). أما فيما يخص موقعه بالنسبة للوحدات السياسية المجاورة فهو يؤلف موقعا موزعا بين دول المنطقة، ففي الجزء الشمالي يقع كل من العراق وإيران وتمتد الأخيرة بما يقابل دول الخليج الأخرى، أي الكويت والبحرين وقطر والإمارات العربية المتحدة والسعودية([2]).

يتميز الخليج العربي بكثرة الجزر التي تقع بالقرب من سواحلها وتتفاوت في مساحتها وأهميتها الاقتصادية والعسكرية والإستراتيجية، ويزيد عددها عن «1300» جزيرة([3]). وهناك عدد منها تتحكم في المضيق -مضيق هرمز- وتشرف عليه بشكل مباشر، ويمكن تقسيمها حسب موقعها من المضيق كما يأتي([4]):

1. مجموعة الجزر التي تشرف على المضيق من الشرق، ولها تأثير على حركة المرور في الخليج العربي، وأكبرها جزيرة قشم بموازاة الساحل الإيراني، وبالقرب منها مجموعة من الجزر الصغيرة (لارك، هنجام، هرمز).
2. مجموعة الجزر التي تشرف على المضيق من الشمال والشمال الغربي (طنب الصغرى والكبرى وأبو موسى) بموازاة الساحل الإماراتي.
3. مجموعة الجزر التي تشرف على المضيق من الجانب الجنوبي (جزر مسندم وسلامة، رأس قبر الهند، أم الغبارين)، وتقع ضمن المياه الإقليمية لعمان.

### ثانياً: الأهمية الإستراتيجية

تتميز منطقة الخليج العربي بصفة خاصة بأهمية كبيرة في العلاقات الدولية؛ وذلك لما يتمتع به من موقعها الاستراتيجي، لأنها تمثل منطقة التقاء طرق المواصلات بين القارات الثلاث، ونقطة التقاء طرق التجارة المختلفة، إذ يضم أهم المضائق المائية الدولية التي تتحكم بنقل النفط إلى الدول الصناعية، ويضم مراكز وموانئ بحرية مهمة، مثل مسقط، دبي، أبو ظبي، جبل علي، الدوحة، المنامة، رأس التنورة، الجبيل، الأحمدية، أم قصر، الفاو، عبادان، خرج النفط، بندر عباس، فضلا عن خصائص المنطقة الجغرافية من حيث كثرة الجزر ذات الأهمية العسكرية التي تتحكم بمدخل الخليج وبخطوط الملاحة الدولية([5]).

- [1] خالد العزبي: الخليج العربي - ماضيه وحاضره، بغداد، 1972، ص 13.
- [2] سيد نوفل: الخليج العربي أو الحدود الشرقية للوطن العربي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1969، ص 17.
- [3] عبد الامير عبد الكريم: الأهمية السياسية والقانونية والاقتصادية للخليج العربي ومضيق هرمز، مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة، 1980، ص 5. كذلك ينظر، عماد علو، مصدر سبق ذكره، ص 99.
- [4] طارق عبد الله ثابت: الإستراتيجية الإيرانية تجاه أمن الخليج العربي، محطات إستراتيجية، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، العدد 98، 2002، ص 2.
- [5] عبد الوهاب القصاب: مصدر سبق ذكره، ص 105.

وقد استغلتها القوى الدولية والإقليمية لإقامة قواعدها العسكرية والبحرية لتأمين مصالحها الحيوية ومن هذه القواعد (الظهران، المصيرة، الجفير، أبو موسى)، هذا فضلاً عن الأساطيل العسكرية القابعة في مياه الخليج العربي، ناهيك عن قربه من بؤر الصراع الدولية والإقليمية، كالصراع العربي - الإسرائيلي، والصراع الهندي-الباكستاني، وقربه من المحيط الهندي ومن روسيا الاتحادية، جعل الخليج العربي ذا أهمية كبرى لقربه من خطوط المواصلات البحرية العالمية؛ مما أدى إلى ارتباط أمن الخليج ارتباطاً وثيقاً بأمن القوى الكبرى التي ترى أن المحافظة على مصالحها في الخليج العربي هو امتداد لأمنها القومي([1]).

وقد أصبحت قضية الأهمية الإستراتيجية للمنطقة قضية محورية في السياسات الدولية، فما تمتلكه منطقة الخليج العربي من أهمية غطت بوقائع أحداثها المهمة على مناطق أخرى من العالم؛ لذلك فإن مسألة التواجد السياسي والعسكري لحماية تلك المصالح والطرق التجارية أخذت تدور في الفلك الاستراتيجي للدول الكبرى، وعليه شهدت منطقة الخليج العربي العديد من الحملات العسكرية التي قامت بها تلك القوى للسيطرة عليها([2]).

لقد برزت مسألة أمن الخليج كمسألة محورية في السياسة الدولية منذ إعلان بريطانيا عن نيتها الانسحاب من شرق السويس عام 1968 بما في ذلك منطقة الخليج العربي، وبدأ الحديث عن «فراغ القوة» وعن مستقبل الأمن في المنطقة، لاسيما بعد حرب تشرين 1973 وما تبعها من خطر نفطي، مما زاد من درجة المخاوف والقلق لدى الدول الصناعية على مستقبل أمن المنطقة، لذلك اكتسبت مسألة أمن الخليج أهمية فائقة في الاستراتيجيات الدولية والإقليمية([3]).

ويرتبط موقع الخليج العربي بأهمية إستراتيجية أخرى بكونها وحدة سياسية وإستراتيجية مترابطة مع مناطق أخرى، إذ يرتبط جيوبولتيا بالبحر الأحمر الذي يعد ممراً مائياً يربطه بالعالم الأوربي، كما أن موقعه يعد نقطة وثوب وسيطرة على مناطق الصراع في الخليج العربي وأفريقيا، إذ يصل البحر الأحمر بين شبه الجزيرة العربية وشمال أفريقيا([4]).

[1] عماد هادي علو، مصدر سبق ذكره، ص 100.

[2] صالح بن عبد الرحمن المانع: الأهمية الحيوية للخليج العربي، الحاضر والمستقبل، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 2005، ص 242.

[3] طارق عبدالله ثابت، مصدر سبق ذكره، ص 4. كذلك ينظر: محمد يوسف الجعيلي: دول مجلس التعاون وأمن البحر الأحمر، مركز الخليج للأبحاث، الإمارات العربية المتحدة، 2004، ص 39.

[4] أمين هويدي: البحر الأحمر والأمن العربي، العوامل المؤثرة، مجلة المستقبل العربي، العدد 12، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت، 1980، ص 33. كذلك: يوسف خليل يوسف: مجلس التعاون الخليجي في مثلث الوراثة والنفط والقوى الأجنبية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2011، ص 255.

إن لهذه الأهمية الاستراتيجية انعكاساً على صعيد التوجه السياسي الخارجي الصيني نحو منطقة الخليج العربي، فالصين تعتمد في تجارتها على هذه المنطقة، كما أن توسع مصالحها في أفريقيا جعل لهذه المنطقة أهمية واعتباراً أمنياً؛ لضمان أمن إمداداتها من الطاقة من منطقة الخليج وأفريقيا، إذ أن أي تواجد لقوى أخرى في المنطقة يجعلها ذات قدرة على التحكم بأمن الممرات المائية من شمال أفريقيا وغرب آسيا إلى شرق آسيا والمحيط الهادي. هذا ما عكس الاهتمام الصيني بالمنطقة وأمن الممرات المائية فيها، وتجسد من قيام القوات البحرية الصينية بالقيام بجولات بحرية في منطقة الخليج وبحر العرب وقرب السواحل اليمنية([1]).

### المطلب الثاني- التبادل التجاري مع دول الخليج العربي أولاً- التبادل التجاري مع السعودية:

بلغ حجم التبادل التجاري بين العراق والسعودية 832,953 مليون دولار عام 2021، وبلغ حجم الصادرات العراقية إلى السعودية 18,485 مليون دولار، فيما بلغت استيرادات العراق من السعودية 814,468 مليون دولار.  
الجدول(6) الهيكل السلعي لأهم المواد المصدرة من العراق إلى السعودية لعام 2021

ت	المادة	القيمة
1	لحوم وأحشاء وأطراف صالحة للأكل	941
2	ألبان ومنتجات صناعة الألبان؛ بيض طيور؛ عسل طبيعي؛ منتجات صالحة للأكل من أصل حيواني	72,103
3	فواكه وثمار صالحة للأكل؛ قشور حمضيات وقشور بطيخ أو شمام	383

([1]) مايكل أوهانلون: العقيد العسكرية الصينية، مجلة آفاق المستقبل، العدد الثامن، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 2010، ص 58.

465	بن وشاي ومته وبهارات وأفأويه	4
27	حبوب وثمار زيتية؛ حبوب وبزور وثمار منوعة؛ نباتات للصناعة أو الطب؛ قش وعلف	5
5	صمغ اللك؛ صموغ وراتنجات وغيرها من عصارات وخلصات نباتية	6
315	شحوم ودهون وزيوت حيوانية أو نباتية ومنتجات تفككها؛ دهون غذائية محضرة؛ شموع من أصل حيواني	7
4382	محضرات لحم ومحضرات أسماك أو قشريات أو رخويات أو لا فقريات مائية أخر	8
6463	سكر ومصنوعات سكرية	9
174	ككاو ومحضراته	10
123664	محضرات أساسها الحبوب أو الدقيق أو النشاء أو الحليب؛ فطائر	11
3207	محضرات خضر ومحضرات ثمار أو فواكه ومحضرات أجزاء نباتات أخرى	12
3287	محضرات غذائية متنوعة	13
2908	مشروبات وسوائل كحولية وخل	14
1071	بقايا ونفايات صناعات الأغذية؛ أغذية محضرة للحيوانات	15
205	ملح؛ كبريت؛ أنثرب وأحجار؛ جص، كلس وإسمنت	16
621	منتجات كيماوية غير عضوية؛ مركبات عضوية أو غير عضوية من معادن ثمينية أو من معادن أنثرب نادرة	17
8414	منتجات كيماوية عضوية	18
45726	منتجات الصيدلة	19
1546	أسمدة	20
15,137	خلصات للدباغة والصباغة؛ مواد دابغة ومشتقاتها أصباغ، ألوان سطحية (بيجمنت) ومواد ملونة أخر	21
11,708	زيوت عطرية وراتنجات عطرية (ريزنيويد)؛ محضرات عطور أو تطرية (كوزماتيك) أو تجميل (تواليت)	22
5,208	"صابون، عوامل سطح عضوية، محضرات غسيل، محضرات تشحيم، شموع اصطناعية وشموع محضرة، محضرات صقل	23
711	مواد زلائية؛ منتجات أساسها النشاء المعدل؛ غراء؛ أنزيمات	24
640	بارود ومتفجرات؛ منتجات نارية فنية؛ ثقاب؛ خلاط معدنية لإحداث الاشتعال؛ مواد لهوب	25
14	منتجات التصوير الفوتوغرافي أو السينمائي	26
1,800	منتجات كيماوية متنوعة	27
70,633	لدائن ومصنوعاتها	28
34	مطاط ومصنوعاته	29
9	خشب ومصنوعاته؛ فحم خشبي	30

37,619	ورق وكرتون (ورق مقوى)؛ مصنوعات من عجائن السليلوز أو من ورق أو كرتون	31
11	منتجات دور النشر والصحافة وغيرها من منتجات صناعة فن الرسم والخط؛ مخطوطات يدوية ومستنسخات وتصاميم	32
128,654	ألومينيوم ومصنوعاته	33

المصدر: بيانات مركز التجارة الدولي: تمت المشاهدة بتاريخ: 8/8/2023.  
يوضح الجدول آنفا الصادرات العراقية إلى السعودية لعام 2021، والتي تضمنت اهم السلع المصدرة مثل (محضرات أساسها الحبوب أو الدقيق أو النشاء أو الحليب؛ فطائر/ ألومينيوم ومصنوعاته/ ألبان ومنتجات صناعة الألبان؛ بيض طيور؛ عسل طبيعي؛ منتجات صالحة للأكل من أصل حيواني).  
جدول (7) الهيكل السلعي لأهم المواد استيراداً من السعودية لعام 2021

15,363	ألومينيوم ومصنوعاته	1
1,514	منتجات كيميائية عضوية	2
749	صمغ اللك؛ صمغ وراتنج وغيرها من عصارات وخلصات نباتية	3
220	خضر ونباتات وجذور ودرنات، غذائية	4
133	سجاد وأغطية أرضيات أخرى من مواد نسجية	5
79	منتجات دور النشر والصحافة وغيرها من منتجات صناعة فن الرسم والخط؛ مخطوطات يدوية ومستنسخات وتصاميم	6
74	وقود معدني، زيوت معدنية ومنتجات تقطيرها؛ مواد قارية؛ شموع معدنية	7
39	مفاعلات نووية ومراجل وآلات وأجهزة وأدوات آلية؛ أجزاؤها	8
31	حبوب	9
29	(محجوز للاستعمال المحتمل مستقبلا في النظام المنسق)	10
26	مصنوعات من حديد صب (زهر) أو حديد أو صلب (فولاذ)	11
23	مشروبات وسوائل كحولية وخل	12
22	لدائن ومصنوعاتها	13
21	صوف، وبر ناعم أو خشن؛ خيوط ونسج من شعر الخيل	14
18	حيوانات حية	15

12	عربات سيارة، جرارات، دراجات وعربات أرضية آخر، أجزاؤها	16
11	ألبسة وتوابع ألبسة، من غير المصنرات	17
9	سكر ومصنوعات سكرية	18
8	فواكه وثمار صالحة للأكل؛ قشور حمضيات وقشور بطيخ أو شمام	19
7	عدد وأدوات قاطعة وأدوات مائدة، من معادن عادية؛ أجزاء هذه الأصناف، من معادن عادية	20
6	حبوب وثمار زيتية؛ حبوب وبزور وثمار منوعة؛ نباتات للصناعة أو الطب؛ قش وعلف	21
6	أدوات موسيقية وأجزاؤها ولوازمها	22
4	زجاج ومصنوعاته	23
2	محضرات أساسها الحبوب أو الدقيق أو النشاء أو الحليب؛ فطائر	24
2	حرير	25
1	مواد صفر نباتية؛ منتجات أخرى من أصل نباتي غير مذكورة ولا داخلة في مكان آخر	26
1	زيوت عطرية وراتنجات عطرية (ريزنيويد)؛ محضرات عطور أو تطرية (كوزماتيك) أو تجميل (تواليت)	27
1	تحف فنية، قطع للمجموعات وقطع أثرية	28

يمثل الجدول أنفا الاستيرادات العراقية من السعودية لعام 2021 والتي شملت اهم السلع الاستيرادية مثل (ألومينيوم ومصنوعاته/ منتجات كيمائية عضوية/ صمغ اللك؛ صموغ وراتنجات وغيرها من عصارات وخلصات نباتية).

### ثانياً - التبادل التجاري مع الكويت:

بلغ مجموع التبادل التجاري مع الكويت 915,156,000 مليون دولار في عام 2021، وكانت قيمة الصادرات العراقية إلى الكويت لنفس العام 2,130,000 مليون دولار واستيرادات العراق من الكويت بلغ 913,026,000 مليون دولار مع إعادة الصادرات من الكويت ، ويمثل الجدول (8) الهيكل السلعي للصادرات العراقية إلى الكويت لعام 2021، وبناءً على ما سبق فإن الميزان التجاري بلغ -910,896,000 وهو يميل لصالح الكويت .

## جدول (8) الهيكل السلعي للصادرات العراقية إلى الكويت لسنة 2021

القيمة	المادة	ت
1,454	خضر ونباتات وجذور ودرنات، غذائية	1
10	فواكه وثمار صالحة للأكل؛ قشور حمضيات وقشور بطيخ أو شمام	2
403	وقود معدني، زيوت معدنية ومنتجات تقطيرها؛ مواد قارية؛ شموع معدنية	3
36	منتجات كيميائية عضوية	4
1	زيوت عطرية وراتنجات عطرية (ريزنيويد)؛ محضرات عطور أو تطرية أو تجميل (تواليت) (كوزماتيك)	5
10	لدائن ومصنوعاتها	6
140	سجاد وأغطية أرضيات أخرى من مواد نسجية	7
1	ألبسة وتوابع ألبسة، من مصنرات	8
2	ألبسة وتوابع ألبسة، من غير المصنرات	9
7	منتجات من خزف	10
13	لؤلؤ طبيعي أو مستنبت وأحجار كريمة أو شبه كريمة ومعادن ثمينة ومعادن عادية مكسوة أو ملبسة بقشرة	11
2	نحاس ومصنوعاته	12
2	أصناف متنوعة من معادن عادية	13
7	مفاعلات نووية ومراجل وآلات وأجهزة وأدوات آلية؛ أجزاؤها	14
6	آلات وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزاؤها؛ أجهزة تسجيل وإذاعة الصوت وأجهزة تسجيل وإذاعة الصوت والصورة	15

المصدر: بيانات مركز التجارة الدولي: تمت المشاهدة بتاريخ: 6/8/2023.

=[https://www.trademap.org/Bilateral\\_MQ\\_TS.aspx?nvpm](https://www.trademap.org/Bilateral_MQ_TS.aspx?nvpm)

يبين الجدول أعلاه المواد التي يصدرها العراق إلى الكويت لعام 2021 ومن اهم هذه المواد (خضر ونباتات وجذور ودرنات، غذائية/ وقود معدني، زيوت معدنية ومنتجات تقطيرها؛ مواد قارية؛ شموع معدنية/ سجاد وأغطية أرضيات أخرى من مواد نسجية).

### جدول (9) يمثل الهيكل السلعي لاستيرادات العراق من الكويت لعام 2021

ت	المادة	القيمة
1	حيوانات حية	26
2	لحوم وأحشاء وأطراف صالحة للأكل	271
3	أسماك وقشريات، رخويات وغيرها من اللافقريات المائية	0
4	ألبان ومنتجات صناعة الألبان؛ بيض طيور؛ عسل طبيعي؛ منتجات صالحة للأكل من أصل حيواني، غير مذكورة	64,004
5	فواكه وثمار صالحة للأكل؛ قشور حمضيات وقشور بطيخ أو شمام	5,176
6	بن وشاي ومته وبهارات وأفاويه	47
7	منتجات مطاحن؛ شعير ناشط (مالت)؛ نشاء حيوب أو جذور أو درنات؛ إينولين؛ دايوق القمح (غلوتين)	3,262
8	محضرات لحم ومحضرات أسماك أو قشريات أو رخويات أو لافقريات مائية أخرى	495
9	سكر ومصنوعات سكرية	1,896



681	محضرات أساسها الحبوب أو الدقيق أو النشاء أو الحليب؛ فطائر	10
307	محضرات خضر ومحضرات ثمار أو فواكه ومحضرات أجزاء نباتات أخرى	11
521	محضرات غذائية متنوعة	12
41	تبغ وأبدال تبغ مصنعة	13
235	وقود معدني، زيوت معدنية ومنتجات تقطيرها؛ مواد قارية؛ شموع معدنية	14
243	منتجات كيماوية غير عضوية؛ مركبات عضوية أو غير عضوية من معادن ثمينة أو من معادن أثرية نادرة	15
2,235	منتجات كيماوية عضوية	16
675	خلاصات للدايعة والصباغة؛ مواد دايعة ومشتقاتها؛ أصباغ، ألوان سطحية (بيجمنت) ومواد ملونة أخرى؛ ..	17
498	زيوت عطرية وراتنجات عطرية (ريزنيويد)؛ محضرات عطور أو تطرية (أو تجميل (كوزماتيك) (نواليت (كوزماتيك)	18
170	صابون، عوامل سطح عضوية، محضرات "غسيل، محضرات تشحيم، شموع اصطناعية وشموع محضرة، محضرات صقل	19
207	مواد زلالية؛ منتجات أساسها النشاء المعدل؛ غراء؛ أنزيمات	20
1,932	منتجات كيماوية متنوعة	21
1,584	لدائن ومصنوعاتها	22
382	مطاط ومصنوعاته	23
26	ورق وكرتون (ورق مقوى)؛ مصنوعات من عجائن السليلوز أو من ورق أو كرتون	24

المصدر: بيانات مركز التجارة الدولي: تمت المشاهدة بتاريخ: 6/8/2023.

=[https://www.trademap.org/Bilateral\\_MQ\\_TS.aspx?nvpm](https://www.trademap.org/Bilateral_MQ_TS.aspx?nvpm)

يمثل الجدول آنفا الاستيرادات العراقية من الكويت لعام 2021 والتي تضمنت اهم السلع الاستيرادية مثل (ألبان ومنتجات صناعة الألبان؛ بيض طيور؛ عسل طبيعي؛ منتجات صالحة للأكل من أصل حيواني، غير مذكورة/ فواكه وثمار صالحة للأكل؛ قشور حمضيات وقشور بطيخ أو شمام/ منتجات مطاحن؛ شعير ناشظ (مالت)؛ نشاء حبوب أو جذور أو درنات؛ إينولين؛ دابوق القمح (غلوتين)) فضلا عن جدول إعادة التصدير الذي بموجبه يتم تصدير البضائع عبر الكويت إلى العراق.

### جدول(9) الهيكل السلعي لإعادة الصادرات من الكويت إلى العراق لعام2021

القيمة	المواد	ت
357,652	عربات سيارة، جرارات، دراجات وعربات أرضية أخر، أجزاؤها	1
23,658	آلات وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزاؤها؛ أجهزة تسجيل وإذاعة الصوت، أجهزة تسجيل وإذاعة الصوت والصورة	2
5,176	فواكه وثمار صالحة للأكل؛ قشور حمضيات وقشور بطيخ أو شمام	3
3,414	محجوز للاستعمال المحتمل مستقبلا في (النظام المنسق	4
3,170	نحاس ومصنوعاته	5
2,879	مفاعلات نووية ومراجل وآلات وأجهزة وأدوات آلية؛ أجزاؤها	6
2,004	ألبان ، ومنتجات صناعة الألبان؛ بيض طيور؛ عسل طبيعي؛ منتجات صالحة للأكل من أصل حيواني غير مذكورة	7
1,909	أثاث؛ أثاث للطب والجراحة؛ أصناف للأسرة وما يماثلها؛ أجهزة إنارة غير مذكورة ولا داخلية في مكان	8
1,702	ألبسة وتوايع ألبسة، من مصنرات	9

1,092	مصنوعات من حديد صب (زهر) أو حديد أو صلب (فولاذ)	10
860	ألبسة وتوايع ألبسة، من غير المصنرات	11
840	أدوات وأجهزة للبصريات أو للتصوير الفوتوغرافي أو السينمائي أو للقياس أو للمراقبة وأدوات وأجهزة.	12
737	زجاج ومصنوعاته	13
538	لدائن ومصنوعاتها	14
534	شعيرات تركيبية أو اصطناعية؛ قدد وأشكال مماثلة من مواد نسجية تركيبية أو اصطناعية.	15
323	مطاط ومصنوعاته	16
237	زيوت عطرية وراتنجات عطرية (ريزنيويد)؛ محضرات عطور أو تطرية (كوزماتيك) أو تجميل (تواليت)	17
142	أحذية وطماقات وأصناف مماثلة؛ أجزاء هذه الأصناف	18
109	"صابون، عوامل سطح عضوية، محضرات غسيل، محضرات تشحيم، شموع اصطناعية وشموع محضرة، محضرات صقل	19
102	خشب ومصنوعاته؛ فحم خشبي	20
96	عدد وأدوات قاطعة وأدوات مائدة، من معادن عادية؛ أجزاء هذه الأصناف، من معادن عادية	21
66	ألومينيوم ومصنوعاته	22
63	أصناف أخرى جاهزة من مواد نسجية؛ مجموعات (أطقم)؛ ألبسة مستعملة وأصناف نسجية مستعملة؛ أسمال وخرق	23
46	أصناف متنوعة من معادن عادية	24
41	تبغ وأبدال تبغ مصنعة	25
40	بن وشاي ومته وبهارات وأفاويه	26

المصدر: بيانات مركز التجارة الدولي : تمت المشاهدة بتاريخ: 8/8/2023.  
=[https://www.trademap.org/Bilateral\\_MQ\\_TS.aspx?nvpm](https://www.trademap.org/Bilateral_MQ_TS.aspx?nvpm)

يمثل الجدول أعلاه الهيكل السلعي لاهم المواد ضمن (إعادة الصادرات) أي الاستيرادات العراقية من الكويت لعام 2021 والتي تضمنت اهم المواد الاستيرادية الآتية (عربات سيارة، جرارات، دراجات وعربات أرضية أخر، أجزاءها/ آلات وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزاءها؛ أجهزة تسجيل وإذاعة الصوت، أجهزة تسجيل وإذاعة الصوت والصورة / فواكه وثمار صالحة للأكل؛ قشور حمضيات وقشور بطيخ أو شمام).

### ثالثاً- التبادل التجاري مع قطر:

بلغ مجموع التبادل التجاري بين العراق وقطر عام 2022، 110,239,000 مليون دولار وكانت قيمة الصادرات العراقية إلى قطر 27,850,000 مليون دولار ، بينما بلغت قيمة استيرادات العراق من قطر 82,389 مليون دولار ، وتبين الجداول المتتالية الهيكل السلعي للصادرات والاستيرادات بين البلدين ويظهر الميزان التجاري الذي بلغ 54,539,000 مليون دولار ويميل لصالح قطر

### جدول (10) الهيكل السلعي للصادرات العراقية إلى قطر لعام 2022

القيمة	المادة	ت
53,108	وقود معدني، زيوت معدنية ومنتجات تقطيرها؛ مواد قارية؛ شموع معدنية	1
7,384	آلات وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزاءها؛ أجهزة تسجيل وإذاعة الصوت، أجهزة تسجيل وإذاعة الصوت والصورة	2
7,339	مفاعلات نووية ومراجل وآلات وأجهزة وأدوات آلية؛ أجزاءها	3
5,260	ورق وكرتون (ورق مقوى)؛ مصنوعات من عجائن السليلوز أو من ورق أو كرتون	4

558	منتجات الصيدلة	8
486	ألومينيوم ومصنوعاته	9
461	مصنوعات من حجر أو جص أو اسمنت أو حرير صخري أو ميكا أو من مواد مماثلة	10
381	أدوات وأجهزة للبصريات أو للتصوير الفوتوغرافي أو السينمائي أو للقياس أو للمراقبة وأدوات وأجهزة ...	11
326	خلاصات للديباغة والصبغة؛ مواد دايفة؛ ... ومشتقاتها؛ أصباغ، ألوان سطحية (بيجمنت) ومواد ملونة أخرى؛	12
248	مصنوعات من حديد صب (زهر) أو حديد أو صلب (فولاذ)	13
169	خشب ومصنوعاته؛ فحم خشبي	14
89	أثاث؛ أثاث للطب والجراحة؛ أصناف للأسرة ... وما يماثلها؛ أجهزة إنارة غير مذكورة ولا داخلة في مكان	15
65	أحذية وطماقات وأصناف مماثلة؛ أجزاء هذه الأصناف	16
64	ملاحة بحرية أو نهريّة	17
56	أسماك وقشريات، رخويات وغيرها من اللافقرات المائية	18
54	أصناف متنوعة من معادن عادية	19
32	حيوانات حية	20

المصدر: بيانات مركز التجارة الدولي : تمت المشاهدة بتاريخ: 8/8/2023.

=[https://www.trademap.org/Bilateral\\_MQ\\_TS.aspx?nvpm](https://www.trademap.org/Bilateral_MQ_TS.aspx?nvpm)

يبين الجدول أعلاه المواد المصدرة من العراق إلى قطر لعام 2022 ومن اهم هذه المواد (وقود معدني، زيوت معدنية ومنتجات تقطيرها؛ مواد قارية؛ شموع معدنية / وقود معدني، آلات وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزاءها؛ أجهزة تسجيل وإذاعة الصوت، أجهزة تسجيل وإذاعة الصوت والصورة/ مفاعلات نووية ومراجل وآلات وأجهزة وأدوات آلية؛ أجزاءها)، إذ يتضح إن النفط ومشتقاته من اهم مواد التصدير العراقية.

### جدول(11) الهيكل السلعي لاستيرادات العراق من قطر لعام 2022

القيمة	المادة	ت
26,680	وقود معدني، زيوت معدنية ومنتجات تقطيرها؛ مواد قارية؛ شموع معدنية	1
636	لدائن ومصنوعاتها	2
180	خامات معادن وخيئها ورمادها	3
132	حديد صب (زهر) وحديد وصلب (فولاذ)	4
109	فواكه وثمار صالحة للأكل؛ قشور حمضيات وقشور بطيخ أو شمام	5
100	زنك (نوتياء) ومصنوعاته	6
15	منتجات مطاحن؛ شعير ناشظ (مالت)؛ نشاء حبوب أو جذور أو درنات؛ إينولين؛ دايوق القمح (غلووتين)	7

المصدر: بيانات مركز التجارة الدولي : تمت المشاهدة بتاريخ: 9/8/2023.

=[https://www.trademap.org/Bilateral\\_MQ\\_TS.aspx?nvpm](https://www.trademap.org/Bilateral_MQ_TS.aspx?nvpm)

يمثل الجدول آنفا الاستيرادات العراقية من قطر لعام 2022 والتي تضمنت اهم السلع الاستيرادية مثل (وقود معدني، زيوت معدنية ومنتجات تقطيرها؛ مواد قارية؛ شموع معدنية/ لدائن ومصنوعاتها/ خامات معادن وخبثها ورمادها) يتضح أنّ النفط ومشتقاته هي من اهم المواد استيرادا من قطر.

## رابعا- التبادل التجاري مع الإمارات:

بلغ حجم التبادل التجاري بين العراق والإمارات 28,618,676,000 مليار دولار وكان نصيب الصادرات العراقية منها 2,699,039,000 مليار دولار ، بينما كان نصيب الإستيرادات 25,918,637، وبلغ الميزان التجاري بين البلدين -23,219,598,000 مليار دولار ويميل لصالح الإمارات .

## جدول(11) الهيكل السلعي لأهم الصادرات العراقية للإمارات لعام 2021

القيمة	المادة	ت
3	حيوانات حية	1
86	ألبان ومنتجات صناعة الألبان؛ بيض طيور؛ عسل طبيعي؛ منتجات صالحة للأكل من أصل حيواني	2
29	أشجار ونباتات أخرى حية، بصلات وجذور وما شابهها. أزهار مقطوفة وأغصان مورقة للزينة	3
627	خضر ونباتات وجذور ودرنات، غذائية	4
19,704	فواكه وثمار صالحة للأكل؛ قشور حمضيات وقشور بطيخ أو شمام	5
55	حبوب وثمار زيتية؛ حبوب وبزور وثمار متنوعة؛ نباتات للصناعة أو الطب؛ قش وعلف	6
317	صمغ اللك؛ صمغ وراتنجات وغيرها من عصارات وخلصات نباتية	7
47	مواد صفر نباتية؛ منتجات أخرى من أصل نباتي غير مذكورة ولا داخلة في مكان آخر	8

66	شحوم ودهون وزيت حيوانية أو نباتية ومنتجات تفككها؛ دهون غذائية محضرة؛ شموع من أصل حيواني	9
2	محضرات لحم ومحضرات أسماك أو قشريات أو رخويات أو لا فقريات مائية أخرى	10
32	سكر ومصنوعات سكرية	11
1	كاكاو ومحضراته	12
137	محضرات أساسها الحبوب أو الدقيق أو النشاء أو الحليب؛ فطائر	13
110	محضرات خضر ومحضرات ثمار أو فواكه ومحضرات أجزاء نباتات أخرى	14
279	محضرات غذائية متنوعة	15
1	مشروبات وسوائل كحولية وخل	16
4,519	تبغ وأبدال تبغ مصبغة	17
1,510,296	وقود معدني، زيت معدنية ومنتجات تقطيرها؛ مواد قارية؛ شموع معدنية	18
22	منتجات كيميائية غير عضوية؛ مركبات عضوية أو غير عضوية من معادن ثمينة أو من معادن أثرية نادرة	19
10,779	منتجات كيميائية عضوية	20
41	خلاصات للدباغة والصباغة؛ مواد دابغة ومشتقاتها؛ أصباغ، ألوان سطحية (بيجمنت) ومواد ملونة أخرى	21
46	صابون، عوامل سطح عضوية، محضرات غسيل، محضرات تنشيم، شموع اصطناعية وشموع محضرة، محضرات صقل	22

المصدر: بيانات مركز التجارة الدولي: تمت المشاهدة بتاريخ: 15/8/2023.

=[https://www.trademap.org/Bilateral\\_MQ\\_TS.aspx?nvpm](https://www.trademap.org/Bilateral_MQ_TS.aspx?nvpm)



يبين الجدول أعلاه اغلب المواد التي يصدرها العراق إلى الإمارات لعام 2021 ومن أهم هذه المواد (وقود معدني، زيوت معدنية ومنتجات تقطيرها؛ مواد قارية؛ شموع معدنية/ فواكه وثمار صالحة للأكل؛ قشور حمضيات وقشور بطيخ أو شمام/ منتجات كيماوية عضوية).

## الجدول(12) الهيكل السلي لإعادة الصادرات من الإمارات إلى العراق لعام 2021

القيمة	المادة	ت
3,878,979	آلات وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزاؤها؛ أجهزة تسجيل وإذاعة الصوت، أجهزة تسجيل وإذاعة الصوت والصورة	1
2,839,029	وقود معدني، زيوت معدنية ومنتجات تقطيرها؛ مواد قارية؛ شموع معدنية	2
1,430,774	مفاعلات نووية ومرآلات وأجزاء وأدوات آلية؛ أجزاؤها	3
1,303,683	عربات سيارة، جرارات، دراجات وعربات أرضية آخر أجزاؤها	4
345,942	تبغ وأبدال تبغ مصنعة	5
247,946	لؤلؤ طبيعي أو مستنبت وأحجار كريمة أو شبه كريمة ومعادن ثمينة ومعادن عادية مكسوة أو ملبسة بقشرة	6
162,050	مطاط ومصنوعاته	7
155,002	زيوت عطرية وراتنجات عطرية (ريزنيويد)؛ محضرات عطور أو تطرية (كوزماتيك) أو تجميل (تواليت)	8
152,588	شعيرات تركيبية أو اصطناعية؛ قدد وأشكال مماثلة من مواد نسجية تركيبية أو اصطناعية	9
110,140	منتجات الصيدلة	10
105,924	(مصنوعات من حديد صب (زهر) أو حديد أو صلب (فولاذ	11
89,503	أدوات وأجهزة للبصريات أو للتصوير الفوتوغرافي أو السينمائي أو للقياس أو للمراقبة وأدوات وأجهزة	12

65,306	فواكه وثمار صالحة للأكل؛ قشور حمضيات وقشور بطيخ أو شمام	13
57,229	لعاب أطفال وألعاب مجتمعات وأصناف للتسلية أو للرياضة؛ أجزاءها ولوازمها	14
43,352	عدد وأدوات قاطعة وأدوات مائدة، من معادن عادية؛ أجزاء هذه الأصناف، من معادن عادية	15
37,796	ألياف تركيبية أو اصطناعية غير مستمرة	16
37,611	منتجات كيميائية عضوية	17
36,116	ألبان ومنتجات صناعة الألبان؛ بيض طيور؛ عسل طبيعي؛ منتجات صالحة للأكل من أصل حيواني	18
33,780	بن وشاي ومته وبهارات وأفاويه	19
33,416	لدائن ومصنوعاتها	20
28,315	ألبسة وتوايع ألبسة، من مصنرات	21
26,870	أقمشة مصنرة	22
25,012	محضرات غذائية متنوعة	23
24,655	منتجات كيميائية متنوعة	24
23,129	(حديد صب (زهر) وحديد وصلب (فولاذ)	25
22,561	ورق وكرتون (ورق مقوى)؛ مصنوعات من عجائن السليلوز أو من ورق أو كرتون	26
20,686	صابون، عوامل سطح عضوية، محضرات غسيل" محضرات تشحيم، شموع اصطناعية وشموع محضرة، محضرات صقل	27
19,637	مصنوعات متنوعة	28
19,224	أحذية وطماقات وأصناف مماثلة؛ أجزاء هذه الأصناف	29

المصدر: بيانات مركز التجارة الدولي: تمت المشاهدة بتاريخ: 17/8/2023.  
= [https://www.trademap.org/Bilateral\\_MQ\\_TS.aspx?nvpm](https://www.trademap.org/Bilateral_MQ_TS.aspx?nvpm)

يمثل الجدول أعلاه الهيكل السلعي لاهم المواد ضمن (إعادة الصادرات) أي الاستيرادات العراقية من الإمارات لعام 2021 والتي تضمنت اهم المواد الاستيرادية الآتية (آلات وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزاؤها؛ أجهزة تسجيل وإذاعة الصوت، أجهزة تسجيل وإذاعة الصوت والصورة/ وقود معدني، زيوت معدنية ومنتجات تقطيرها؛ مواد قارية؛ شموع معدنية/ مفاعلات نووية ومراجل وآلات وأجهزة وأدوات آلية؛ أجزاءها).

### جدول (14) الهيكل السلعي لأهم استيرادات العراق من الإمارات لعام 2021

ت	المادة	القيمة
1	حيوانات حية	64
2	لحوم وأحشاء وأطراف صالحة للأكل	3,586
3	أسماك وقشريات، رخويات وغيرها من اللافقرات المائية	46
4	ألبان ومنتجات صناعة الألبان؛ بيض طيور؛ ... عسل طبيعي؛ منتجات صالحة للأكل من أصل حيواني، غير مذكورة	65,510
5	أشجار ونباتات أخرى حية، بصلات وجذور وما شابهها، أزهار مقطوفة وأغصان مورقة للزينة	1,231
6	خضر ونباتات وجذور ودرنات، غذائية	13,539
7	فواكه وثمار صالحة للأكل؛ قشور حمضيات وقشور بطيخ أو شمام	65,459
8	بن وشاي ومته وبهارات وأفاويه	56,787
9	حبوب	4,683

3,340	منتجات مطاحن؛ شعير ناشظ (مالت)؛ نشاء حبوب أو جذور أو درنات؛ إينولين؛ دابوق القمح (غلوتين)	10
4,892	حبوب وثمار زيتية؛ حبوب ونزور وثمار متنوعة؛ نباتات للصناعة أو الطب؛ قش وعلف	11
1,255	صمغ اللك؛ صمغ وراتنجات وغيرها من عصارات وخلصات نباتية	12
324	مواد صفر نباتية؛ منتجات أخرى من أصل نباتي غير مذكورة ولا داخلة في مكان آخر	13
5,914	شحوم ودهون وزيت حيوانية أو نباتية ... ومنتجات تفككها؛ دهون غذائية محضرة؛ شموع من أصل حيواني أو	14
11,036	محضرات لحم ومحضرات أسماك أو قشريات أو رخويات أو لا فقريات مائية أخرى	15
9,799	سكر ومصنوعات سكرية	16
7,776	ككاو ومحضراته	17
67,021	محضرات أساسها الحبوب أو الدقيق أو النشاء أو الحليب؛ فطائر	18
21,573	محضرات خضر ومحضرات ثمار أو فواكه ومحضرات أجزاء نباتات أخرى	19
44,254	محضرات غذائية متنوعة	20
16,707	مشروبات وسوائل كحولية وخل	21
1,801	بقايا ونفايات صناعات الأغذية؛ أغذية محضرة للحيوانات	22
863,451	تبغ وأبدال تبغ مصنعة	23
26,726	ملح؛ كبريت؛ أنثرة وأحجار؛ جص، كلس واسمنت	24
3,309,044	وقود معدني، زيوت معدنية ومنتجات تقطيرها؛ مواد قارية؛ شموع معدنية	25
47,951	منتجات كيماوية عضوية	26
139,212	منتجات الصيدلة	27

38,981	خلاصات للديباغة والصبغة؛ مواد دابغة ... ومشتقاتها؛ أمباغ، ألوان سطحية (بيجمنت) ومواد ملونة أخرى؛	28
242,886	زيوت عطرية وراتنجات عطرية (ريزيناويد)؛ محضرات عطور أو نظرية (كوزماتيك) أو تجميل (تواليت)	29
34,696	صابون، عوامل" سطح عضوية، محضرات غسيل، محضرات تشحيم، شموع اصطناعية وشموع محضرة، محضرات منقل	30

المصدر: بيانات مركز التجارة الدولي: تمت المشاهدة بتاريخ: 20/8/2023.  
=[https://www.trademap.org/Bilateral\\_MQ\\_TS.aspx?nvpm](https://www.trademap.org/Bilateral_MQ_TS.aspx?nvpm)

يمثل الجدول أعلاه الاستيرادات العراقية من الإمارات لعام 2021 والتي تضمنت أهم السلع الاستيرادية مثل (وقود معدني، زيوت معدنية ومنتجات تقطيرها؛ مواد قارية؛ شموع معدنية/ محضرات أساسها الحبوب أو الدقيق أو النشاء أو الحليب؛ فطائر/ فواكه وثمار صالحة للأكل؛ قشور حمضيات وقشور بطيخ أو شمام) فضلا عن جدول إعادة التصدير الذي بموجبه يتم تصدير البضائع عبر الإمارات إلى العراق.

### خامساً- التبادل التجاري مع البحرين:

بلغ حجم التبادل التجاري بين العراق والبحرين لعام 2022 35,853,000 مليون دولار، وكانت قيمة الصادرات العراقية إلى البحرين 277,000 ألف دولار ، بينما كانت استيرادات العراق مع إعادة التصدير ما قيمته 35,576,000 مليون دولار، وتظهر الجداول أدناه الهيكل السلعي لأهم المواد تصديراً واستيراداً بين البلدين لعام 2022، ما سبق نستنتج أنّ الميزان التجاري الذي يبلغ 35,299,000 مليون دولار يميل لصالح البحرين .

## جدول (15) الهيكل السلعي لأهم المواد المصدرة إلى البحرين لعام 2022

القيمة	المادة	ت
134	فواكه وثمار صالحة للأكل؛ قشور حمضيات وقشور بطيخ أو شمام	1
98	زنك (توتياء) ومصنوعاته	2
15	لؤلؤ طبيعي أو مستنبت وأحجار كريمة أو شبه كريمة ومعادن ثمينة ومعادن عادية مكسوة أو ملبسة بقشرة	3
10	صمغ اللك؛ صمغ وراتنجات وغيرها من عصارات وخلصات نباتية	4
6	حبوب	5
3	حبوب وثمار زيتية؛ حبوب وبزور وثمار متنوعة؛ نباتات للصناعة أو الطب؛ قش وعلف	6
3	زجاج ومصنوعاته	7
2	منتجات دور النشر والصحافة وغيرها من منتجات صناعة فن الرسم والخط؛ مخطوطات يدوية ومستنسخات وتصاميم	8
2	تحف فنية، قطع للمجموعات وقطع أثرية	9
1	أدوات وأجهزة للبصريات أو للتصوير الفوتوغرافي أو السينمائي أو للقياس أو للمراقبة وأدوات وأجهزة ...	10
1	آلات وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزائها؛ أجهزة تسجيل وإذاعة الصوت، أجهزة تسجيل وإذاعة الصوت والصورة ...	11
1	مصنوعات من حجر أو جص أو اسمنت أو حرير صخري أو ميكا أو من مواد مماثلة	12

المصدر: بيانات مركز التجارة الدولي: تمت المشاهدة بتاريخ: 22/8/2023.

=[https://www.trademap.org/Bilateral\\_MQ\\_TS.aspx?nvpm](https://www.trademap.org/Bilateral_MQ_TS.aspx?nvpm)

نجد في الجدول أعلاه أهم المواد العراقية المصدرة إلى البحرين لعام 2022 والتي تضمنت اهم السلع المصدرة مثل (فواكه وثمار صالحة للأكل؛ قشور حمضيات وقشور بطيخ أو شمام/ زنك (توتياء) ومصنوعاته/ لؤلؤ طبيعي أو مستنبت وأحجار كريمة أو شبه كريمة ومعادن ثمينة ومعادن عادية مكسوة أو ملبسة بقشرة) ويتضح أنّ صادرات العراق إلى البحرين قليلة قياساً بالاستيرادات منها.

## جدول (16) الهيكل السلعي لأهم المواد المستوردة من البحرين لعام 2022

القيمة	المادة	ت
18,828	ألبان ومنتجات صناعة الألبان؛ بيض طيور؛ عسل طبيعي؛ منتجات صالحة للأكل من أصل حيواني، غير مذكورة	1
3,751	لدائن ومصنوعاتها	2
2,037	صابون، عوامل سطح عضوية، محضرات غسيل "محضرات تشحيم، شموع اصطناعية وشموع محضرة، محضرات صقل	3
1,815	زيوت عطرية ورائجات عطرية (ريزنيويد)؛ محضرات عطور أو تطرية (كوزماتيك) أو تجميل (تواليت)	4
1,736	أسماك وقشريات، رخويات وغيرها من اللافقرات المائية	5
1,502	محضرات أساسها الحبوب أو الدقيق أو النشاء أو الحليب؛ فطائر	6
681	مفاعلات نووية ومراجل وآلات وأجهزة وأدوات آلية؛ أجزاءها	7
612	خلاصات للديباغة والصباغة؛ مواد دايفة ومشتقاتها؛ أصباغ، ألوان سطحية (بيجمنت) ومواد ملونة أخر	8
512	عربات سيارة، جرارات، دراجات وعربات أرضية أخر أجزاءها	9
459	أدوات وأجهزة للبصريات أو للتصوير الفوتوغرافي أو السينمائي أو للقياس أو للمراقبة وأدوات وأجهزة	10

287	آلات وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزائها؛ أجهزة تسجيل وإذاعة الصوت، أجهزة تسجيل وإذاعة الصوت والصورة	11
286	مصنوعات من حجر أو جص أو اسمنت أو حرير صخري أو ميكاف أو من مواد مماثلة	12
256	محضرات غذائية متنوعة	13
240	خشب ومصنوعاته؛ فحم خشبي	14
146	مطاط ومصنوعاته	15
145	لحوم وأحشاء وأطراف صالحة للأكل	16
81	ألومنيوم ومصنوعاته	17
78	أثاث؛ أثاث للطب والجراحة؛ أصناف للأسرة وما يماثلها؛ أجهزة إنارة غير مذكورة ولا داخلة في مكان	18
38	مشروبات وسوائل كحولية وخل	19
35	مصنوعات من حديد صب (زهر) أو حديد أو صلب (فولاذ)	20

المصدر: بيانات مركز التجارة الدولي: تمت المشاهدة بتاريخ: 25/8/2023.  
[=https://www.trademap.org/Bilateral\\_MQ\\_TS.aspx?nvpm](https://www.trademap.org/Bilateral_MQ_TS.aspx?nvpm)

يتضح من الجدول انفا الاستيرادات العراقية من البحرين لعام 2022 والتي تضمنت اهم السلع الاستيرادية مثل (ألبان ومنتجات صناعة الألبان؛ بيض طيور؛ عسل طبيعي؛ منتجات صالحة للأكل من أصل حيواني، غير مذكورة/ لدائن ومصنوعاتها/ صابون، عوامل سطح عضوية، محضرات غسيل، محضرات تشحيم، شموع اصطناعية وشموع محضرة، محضرات صقل) فضلا عن جدول إعادة التصدير الذي بموجبه يتم تصدير البضائع عبر البحرين إلى العراق.



## جدول (17) الهيكل السلعي للمواد المعاد تصديرها إلى العراق لعام 2022

القيمة	المادة	ت
512	عربات سيارة، جرارات، دراجات وعربات أرضية آخر أجزاؤها	1
459	أدوات وأجهزة للبصريات أو للتصوير الفوتوغرافي أو السينمائي أو للقياس أو للمراقبة وأدوات وأجهزة	2
372	مفاعلات نووية ومراجل وآلات وأجهزة وأدوات آلية؛ أجزاؤها	3
172	آلات وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزاؤها؛ أجهزة تسجيل وإذاعة الصوت، أجهزة تسجيل وإذاعة الصوت والصورة	4
146	مطاط ومصنوعاته	5
75	أثاث؛ أثاث للطب والجراحة؛ أصناف للأسرة وما ... يماثلها؛ أجهزة إنارة غير مذكورة ولا داخله في مكان	6
35	مصنوعات من حديد صب (زهر) أو حديد أو صلب (فولاذ)	7
35	محضرات أساسها الحبوب أو الدقيق أو النشاء أو الطليب؛ فطائر	8
28	ورق وكرتون (ورق مقوى)؛ مصنوعات من عجائن السليلوز أو من ورق أو كرتون	9
24	لدائن ومصنوعاتها	10
19	ألومنيوم ومصنوعاته	11
12	خشب ومصنوعاته؛ فحم خشبي	12
9	ملاحة بحرية أو نهريّة	13

المصدر: بيانات مركز التجارة الدولي: تمت المشاهدة بتاريخ: 27/8/2023.

=[https://www.trademap.org/Bilateral\\_MQ\\_TS.aspx?nvpm](https://www.trademap.org/Bilateral_MQ_TS.aspx?nvpm)

يمثل الجدول أعلاه الهيكل السلعي لاهم المواد ضمن (إعادة الصادرات) أي الاستيرادات العراقية من البحرين لعام 2022 والتي تضمنت اهم المواد الاستيرادية الآتية (عربات سيارة، جرارات، دراجات وعربات أرضية أخر، أجزاءها/ أدوات وأجهزة للبصريات أو للتصوير الفوتوغرافي أو السينمائي أو للقياس أو للمراقبة وأدوات وأجهزة/ مفاعلات نووية ومراجل وآلات وأجهزة وأدوات آلية؛ أجزاءها).

### سادساً - التبادل التجاري مع عُمان:

بلغ مجموع التبادل التجاري بين العراق وسلطنة عُمان لعام 2021 ، 340,764,000 مليون دولار، وكانت قيمة الصادرات العراقية إلى السلطنة 211,571,000، وبلغ استيرادات العراق من سلطنة عُمان مع أعداد المواد المعاد تصديرها 129,193,000 مليون دولار ويمثل الجدول أدناه الهيكل السلعي لأهم المواد الداخلة في الصادرات والاستيرادات وإعادة التصدير ويميل الميزان التجاري البالغ 82,378,000 مليون دولار لصالح العراق .

### الجدول (18) الهيكل السلعي للصادرات العراق إلى عُمان لعام 2021

القيمة	المادة	ت
1	حيوانات حية	1
212	أسماك وقشريات، رخويات وغيرها من اللافقرات المائية	2
57,028	ألبان ومنتجات صناعة الألبان؛ بيض طيور؛ عسل طبيعي؛ منتجات صالحة للأكل من أصل حيواني، غير مذكورة	3
37	فواكه وثمار صالحة للأكل؛ قشور حمضيات وقشور بطيخ أو شمام	4
828	شحوم ودهون وزيت حيوانية أو نباتية ومنتجات تفككها؛ دهون غذائية محضرة؛ شموع من أصل حيواني	5
251	محضرات لحم ومحضرات أسماك أو قشريات أو رخويات أو لافقرات مائية أخر	6

51	كاكاو ومحضراته	7
337	محضرات أساسها الحبوب أو الدقيق أو النشاء أو الحليب؛ فطائر	8
244	محضرات غذائية متنوعة	9
67	مشروبات وسوائل كحولية وخل	10
471	ملح؛ كبريت؛ أتربة وأحجار؛ جص، كلس وإسمنت	11
1,244	وقود معدني، زيوت معدنية ومنتجات تقطيرها؛ مواد قارية؛ شموع معدنية	12
3,163	منتجات الصيدلة	13
73	زيوت عطرية ورائحة عطرية (ريزنيويد)؛ محضرات عطور أو تطرية (كوزماتيك) أو تجميل (تواليت)	14
278	صابون، عوامل سطح عضوية، محضرات "غسيل، محضرات تشحيم، شموع اصطناعية وشموع محضرة، محضرات صقل	15
7,202	منتجات كيماوية متنوعة	16
15,389	لدائن ومصنوعاتها	17
71	مطاط ومصنوعاته	18

المصدر: بيانات مركز التجارة الدولي: تمت المشاهدة بتاريخ: 30/8/2023.  
[=https://www.trademap.org/Bilateral\\_MQ\\_TS.aspx?nvpm](https://www.trademap.org/Bilateral_MQ_TS.aspx?nvpm)

نجد في الجدول أعلاه أهم المواد العراقية المصدرة إلى عُمان لعام 2021 والتي تضمنت أهم السلع المصدرة مثل (ألبان ومنتجات صناعة الألبان؛ بيض طيور؛ عسل طبيعي؛ منتجات صالحة للأكل من أصل حيواني، غير مذكورة/ لدائن ومصنوعاتها/ منتجات كيماوية متنوعة).

### جدول (19) الهيكل السلعي لأهم المواد المستوردة من عُمان لعام 2021

القيمة	المادة	ت
5,114	أدوات وأجهزة للبصريات أو للتصوير الفوتوغرافي أو السينمائي أو للقياس أو للمراقبة وأدوات وأجهزة	1
2,203	عربات سيارة، جرارات، دراجات وعربات أرضية آخر أجزاؤها	2
1,895	مفاعلات نووية ومراجل وآلات وأجهزة وأدوات آلية؛ أجزاؤها	3
516	آلات وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزاؤها؛ أجهزة تسجيل . وإذاعة الصوت، أجهزة تسجيل وإذاعة الصوت والصورة	4
130	مصنوعات من حجر أو جص أو اسمنت أو حرير صخري أو ميكا أو من مواد مماثلة	5
69	مطاط ومصنوعاته	67
58	منتجات كيميائية متنوعة	7
40	لدائن ومصنوعاتها	8
39	صابون" عوامل سطح عضوية، محضرات غسيل، محضرات تشحيم، شموع اصطناعية وشموع محضرة، محضرات صقل	9
37	فواكه وثمار صالحة للأكل؛ قشور حمضيات وقشور بطيخ أو شمام	10

المصدر: بيانات مركز التجارة الدولي: تمت المشاهدة بتاريخ: 28/8/2023.  
[=https://www.trademap.org/Bilateral\\_MQ\\_TS.aspx?nvpm](https://www.trademap.org/Bilateral_MQ_TS.aspx?nvpm)

يتبين من الجدول آنفاً الاستيرادات العراقية من عُمان لعام 2021 والتي تضمنت اهم السلع الاستيرادية مثل (أدوات وأجهزة للبصريات أو للتصوير الفوتوغرافي أو السينمائي أو للقياس أو للمراقبة وأدوات وأجهزة/ عربات سيارة، جرارات، دراجات وعربات أرضية آخر، أجزاءها/ مفاعلات نووية ومراجل وآلات وأجهزة وأدوات آلية؛ أجزاءها) فضلا عن جدول إعادة التصدير الذي بموجبه يتم تصدير البضائع عبر سلطنة عُمان إلى العراق.

### جدول (20) الهيكل السلعي لأهم المواد المعاد تصديرها من عُمان إلى العراق لعام 2021

القيمة	المادة	ت
13	أسماك وقشريات، رخويات وغيرها من اللافقرات المائية	1
6	فواكه وثمار صالحة للأكل؛ قشور حمضيات وقشور بطيخ أو شمام	2
967	ملح؛ كبريت؛ أتربة وأحجار؛ جص، كلس وإسمنت	3
17,480	وقود معدني، زيوت معدنية ومنتجات تقطيرها؛ مواد قارية؛ شموع معدنية	4
192,967	حديد صب (زهر) وحديد وصلب (فولاذ)	5

المصدر: بيانات مركز التجارة الدولي: تمت المشاهدة بتاريخ: 29/8/2023.

[https://www.trademap.org/Bilateral\\_MQ\\_TS.aspx?nvpm](https://www.trademap.org/Bilateral_MQ_TS.aspx?nvpm)

يمثل الجدول أعلاه الهيكل السلعي لأهم المواد ضمن (إعادة الصادرات) أي الاستيرادات العراقية من عُمان لعام 2021 والتي تضمنت اهم المواد الاستيرادية الآتية (حديد صب (زهر) وحديد وصلب (فولاذ)/ وقود معدني، زيوت معدنية ومنتجات تقطيرها؛ مواد قارية؛ شموع معدنية/ ملح؛ كبريت؛ أتربة وأحجار؛ جص، كلس وإسمنت).

## المبحث الثالث العلاقات الاقتصادية والتجارية مع سوريا والأردن

دراسة العلاقات الاقتصادية والتجارية بين العراق وسوريا والأردن تم تقسيم المبحث على مطلبين، المطلب الأول العلاقات العراقية- السورية والمطلب الثاني العلاقات العراقية - الأردنية.

### المطلب الأول العلاقات العراقية- السورية

تشهد العلاقات العراقية السورية تعاوناً اقتصادياً في مجموعة متنوعة من القطاعات بما في ذلك التجارة والاستثمار وتبادل السلع والخدمات، وتتأثر العلاقات بين البلدين بالأمور الإقليمية والأمور الأمنية في المنطقة. أولاً- المقومات الاقتصادية لسوريا:

تشهد الأوضاع الاقتصادية في سورية تدهوراً شديداً، متأثرة بمجموعة متنوعة من الصدمات، بما في ذلك الصراع المسلح الذي طال أمده، والعقوبات الاقتصادية، وجائحة كورونا، والجفاف الشديد، وتعمق الأزمة الاقتصادية في لبنان وتركيا المجاورتين، والعواقب الاقتصادية للحرب في أوكرانيا وما يرتبط بها من عقوبات. وأدى استمرار انخفاض قيمة العملة المحلية إلى تفشي التضخم، مما أدى إلى تآكل الأجور الحقيقية ودفع المزيد من الناس إلى براثن الفقر([1]).

ومنذ بداية الصراع، ارتفع معدل الفقر المدقع باستمرار، مما يعكس تدهور فرص كسب العيش والاستنزاف التدريجي لقدرات الأسر السورية على التكيف، وتدهورت بشدة إمكانية الحصول على المأوى وفرص كسب العيش والصحة والتعليم والمياه والصرف الصحي منذ بداية الصراع، ومع تدهور نظام الرعاية الصحية بشدة في أعقاب الحرب التي دامت عشر سنوات، أدت جائحة كورونا إلى زيادة حرمان السكان القائم من قبل. فضلاً عن ارتفاع أسعار الوقود مرات عدة في عام 2022، مما أدى إلى زيادة انخفاض القوة الشرائية للأسر الأكثر احتياجاً. ومنذ أوائل عام 2022، أثر ارتفاع أسعار السلع الأولية بسبب الحرب في أوكرانيا سلباً على وضع سوريا كمستوردٍ صافي للمواد الغذائية والوقود([2]).

(1) البنك الدولي، متاح عبر الرابط الآتي <https://www.albankaldawli.org>، وقت المشاهدة 8/9/2023 الساعة 9:00 مساءً.

(2) البنك الدولي، متاح عبر الرابط الآتي <https://www.albankaldawli.org>، وقت المشاهدة 8/9/2023 الساعة 9:00 مساءً.

(3) المصدر نفسه.

وفي أعقاب انخفاض إنتاج المحاصيل إلى مستوى قياسي في عام 2021، لا يزال محصول القمح منخفضاً في عام 2022 بسبب ظروف الجفاف ونقص المستلزمات الزراعية. وتأتي سوريا ضمن قائمة البلدان العشرة الأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي على مستوى العالم ([1]).

ثانياً- التبادل التجاري مع العراق:

بعد أحداث عام 2003 تراجع التعاون التجاري بين العراق وسوريا، وتلتها فيما بعد أحداث عام 2011 والأوضاع الداخلية لسورية، أدت تلك الأوضاع إلى تدني مستوى التبادل التجاري نتيجة للظروف الداخلية السورية وعدم قدرة استكمال عملية التبادل التجاري بشكل طبيعي().، وقد بلغ حجم التبادل التجاري لعام 2021 370,356 مليون دولار). .

## المطلب الثاني العلاقات العراقية - الأردنية

### أولاً- المقومات الاقتصادية الأردنية

يعدُّ الاقتصاد الأردني من الاقتصاديات الناشئة المفتوحة على العالم الخارجي، وهو عرضة للعديد من الصدمات على المستوى المحلي والخارجي؛ وقد حاولت هذه الورقة تلخيص المشاكل التي يعاني منها هذا الاقتصاد والاستحقاقات المترتبة عليه، فضلاً عن السياسات الواجب على صانعي السياسات في الأردن اتباعها للخروج من هذه المعضلة. ومن أبرز هذه المشاكل: ضعف هيكل الإنتاج، وعجز الموازنة، وارتفاع الدين العام الداخلي والخارجي، فضلاً عن ضرورة حل مشكلتي الفقر والبطالة، والعمل على خفض عجز الموازنة والدين العام الداخلي والخارجي، وعجز ميزان المدفوعات؛ وهذا يتطلب من صانعي السياسات العامة تعزيز دور الاستثمار المحلي والأجنبي، والبحث عن أسواق جديدة للمنتجات الأردنية وتنويع مصادر الدخل ([2]).

([1]) المصدر نفسه.

([2]) الاقتصاد الأردني: اختلالات وتحديات ، مركز الجزيرة للدراسات ، 9/2/2017، متاح عبر الرابط الآتي <https://studies.aljazeera.net> ، وقت المشاهدة 8/9/2023 الساعة 11:51 مساءً .

## ثانيا- التبادل التجاري مع العراق:

بلغ حجم التبادل التجاري بين العراق والأردن لعام 2022 858,492,000 مليون دولار، كانت قيمة الصادرات العراقية إلى الأردن 157,357,000 مليون دولار ، وبلغ استيراد العراق مع إعادة التصدير من الأردن 701,135,000 مليون دولار، وتبين الجداول أدناه الهيكل السلعي لأهم المواد المستوردة بين البلدين، ومما سبق يمكن القول إن الميزان التجاري يبلغ -543,778,000 مليون دولار وهو يميل لصالح الأردن .

### جدول(21) الهيكل السلعي لأهم المواد المصدرة من العراق إلى الأردن لعام 2022

القيمة	المادة	ت
144,771	وقود معدني، زيوت معدنية ومنتجات تقطيرها؛ مواد قارية؛ شموع معدنية	1
3,597	حبوب وثمار زيتية؛ حبوب وبزور وثمار منوعة؛ نباتات للصناعة أو الطب؛ قش وعلف	2
3,097	فواكه وثمار صالحة للأكل؛ قشور حمضيات وقشور بطيخ أو شمام	3
2,077	منتجات كيميائية متنوعة	4
1,613	حديد صب (زهر) وحديد وصلب (فولاذ)	5
524	منتجات كيميائية عضوية	6
307	خلاصات للدباغة والصبغة؛ مواد دايفة ومشتقاتها؛ أصباغ، ألوان سطحية (بيجمنت) ومواد ملونة أخرى	7
260	لدائن ومصنوعاتها	8
236	حيوانات حية	9
204	محضرات خضر ومحضرات ثمار أو فواكه ومحضرات أجزاء نباتات أخرى	10



168	سجاد وأغطية أرضيات أخرى من مواد نسجية	1
85	خشب ومصنوعاته؛ فحم خشبي	2
68	حبوب	3
63	خضر ونباتات وجذور ودرنات، غذائية	4
59	محجوز للاستعمال المحتمل مستقبلا في (النظام المنسقى)	5
40	منتجات دور النشر والصحافة وغيرها من منتجات صناعة فن الرسم والخط؛ مخطوطات يدوية ومستنسخات وتصاميم	6
39	مشروبات وسوائل كحولية وخل	7
30	مصنوعات متنوعة	8
25	سكر ومصنوعات سكرية	9
20	زجاج ومصنوعاته	10
16	صابون، عوامل" سطح عضوية، محضرات غسيل، محضرات تشحيم، شموع اصطناعية وشموع محضرة، محضرات صقل	11

المصدر: بيانات مركز التجارة الدولي: تمت المشاهدة بتاريخ: 29/8/2023.

=[https://www.trademap.org/Bilateral\\_MQ\\_TS.aspx?nvpm](https://www.trademap.org/Bilateral_MQ_TS.aspx?nvpm)

نجد في الجدول أعلاه أهم المواد العراقية المصدرة إلى الأردن لعام 2022 والتي تضمنت أهم السلع المصدرة مثل (وقود معدني، زيوت معدنية ومنتجات تقطيرها؛ مواد قارية؛ شموع معدنية/ حبوب وثمار زيتية؛ حبوب وبزور وثمار متنوعة؛ نباتات للصناعة أو الطب؛ قش وعلف/ فواكه وثمار صالحة للأكل؛ قشور حمضيات وقشور بطيخ أو شمام) ويبين ذلك أن أهم المواد المصدرة إلى الأردن هي النفط ومشتقاته.

## جدول (22) الهيكل السلعي لأهم المواد استيراداً من الأردن لعام 2022

القيمة	المادة	ت
110,333	آلات وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزائها؛ أجهزة تسجيل وإذاعة الصوت، أجهزة تسجيل وإذاعة الصوت والصورة	1
88,957	أسمدة	2
86,647	صابون، عوامل "صقل" سطح عضوية، محضرات غسيل، محضرات تشحيم، شموع اصطناعية وشموع محضرة، محضرات صقل	3
79,454	منتجات الصيدلة	4
52,758	لدائن ومصنوعاتها	5
25,761	ورق وكرتون (ورق مقوى)؛ مصنوعات من عجائن السليلوز أو من ورق أو كرتون	6
21,667	مفاعلات نووية ومراجل وآلات وأجهزة وأدوات آلية؛ أجزائها	7
18,006	محضرات غذائية متنوعة	8
17,289	محضرات أساسها الحبوب أو الدقيق أو النشاء أو الحليب؛ فطائر	9
16,971	بقايا ونفايات صناعات الأغذية؛ أغذية محضرة للحيوانات	10
16,648	خلاصات للديباغة والصبغة؛ مواد دابغة ... ومشتقاتها؛ أصباغ، ألوان سطحية (بيجمنت) ومواد ملونة أخرى؛	11
14,368	فواكه وثمار صالحة للأكل؛ قشور حمضيات وقشور بطيخ أو شمام	12
11,037	ألبان ومنتجات صناعة الألبان؛ بيض طيور؛ ... عسل طبيعي؛ منتجات صالحة للأكل من أصل حيواني، غير مذكورة	13
10,174	مصنوعات من حديد صب (زهر) أو حديد أو صلب (فولاذ)	14
9,954	منتجات كيميائية متنوعة	15
8,930	لحوم وأحشاء وأطراف صالحة للأكل	16

8,899	محضرات خضر ومحضرات ثمار أو فواكه ومحضرات أجزاء نباتات أخرى	17
8,001	مشروبات وسوائل كحولية وخل	18
5,521	ألومينيوم ومصنوعاته	19
5,144	زيوت عطرية ورائجات عطرية (ريزنيويد)؛ محضرات عطور أو نظرية (كوزماتيك) أو تجميل (تواليت)	20
4,877	تيغ وأبدال تيغ مصنعة	21
4,696	أثاث؛ أثاث للطب والجراحة؛ أصناف للأسرة وما يماثلها؛ أجهزة إنارة غير مذكورة ولا داخلية في مكان	22
4,374	محضرات لحم ومحضرات أسماك أو قشريات أو رخويات أو لا فقريات مائية أخرى	23
3,796	ككاو ومحضراته	24
3,082	حديد صب (زهر) وحديد وصلب (فولاذ)	25
2,322	وقود معدني، زيوت معدنية ومنتجات تقطيرها؛ مواد قارية؛ شموع معدنية	26
2,196	خشب ومصنوعاته؛ فحم خشبي	27
1,776	سكر ومصنوعات سكرية	28
1,684	مصنوعات متنوعة	29
1,511	عربات سيارة، جرارات، دراجات وعربات أرضية أخرى، أجزاءها	30

المصدر: بيانات مركز التجارة الدولي : تمت المشاهدة بتاريخ: 8/9/2023.  
[=https://www.trademap.org/Bilateral\\_MQ\\_TS.aspx?nvpm](https://www.trademap.org/Bilateral_MQ_TS.aspx?nvpm)

يتضح من الجدول آنفاً الاستيرادات العراقية من الأردن لعام 2022 والتي تضمنت اهم السلع الاستيرادية مثل (آلات وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزاءها؛ أجهزة تسجيل وإذاعة الصوت، أجهزة تسجيل وإذاعة الصوت والصورة/ أسمدة/ صابون، عوامل سطح عضوية، محضرات غسيل، محضرات تشحيم، شموع اصطناعية وشموع محضرة، محضرات صقل) فضلا عن جدول إعادة التصدير الذي بموجبه يتم تصدير البضائع عبر الاردن إلى العراق.

## جدول (23) الهيكل السلعي لأهم المواد المعاد تصديرها إلى العراق عبر الأردن لعام 2022

القيمة	المادة	ت
17,994	مفاعلات نووية ومراجل وآلات وأجهزة وأدوات آلية؛ أجزاؤها	1
7,379	لدائن ومصنوعاتها	2
1,511	عربات سيارة، جرارات، دراجات وعربات أرضية آخر، أجزاؤها	3
1,451	خشب ومصنوعاته؛ فحم خشبي	4
1,385	أدوات وأجهزة للبصريات أو للتصوير الفوتوغرافي أو السينمائي أو للقياس أو للمراقبة وأدوات وأجهزة	5
1,371	مصنوعات من حديد صب (زهر) أو حديد أو صلب (فولاذ)	6
1,119	زيوت عطرية وراتنجات عطرية (ريزنيويد)؛ محضرات عطور أو نظرية (كوزماتيك) أو تجميل (تواليت)	7
966	آلات وأجهزة ومعدات كهربائية وأجزاؤها؛ أجهزة تسجيل وإذاعة الصوت، أجهزة تسجيل وإذاعة الصوت والصورة	8
885	ألبان ومنتجات صناعة الألبان؛ بيض طيور؛ عسل طبيعي؛ منتجات صالحة للأكل من أصل حيواني، غير مذكورة	9
771	لحوم وأحشاء وأطراف صالحة للأكل	10

723	محاضرات غذائية متنوعة	11
653	منتجات كيماوية متنوعة	12
619	فواكه وثمار صالحة للأكل؛ قشور حمضيات وقشور بطيخ أو شمام	13
509	مشروبات وسوائل كحولية وخل	14
463	محاضرات لحم ومحاضرات أسماك أو قشريات أو رخويات أو لا فقريات مائية أخرى	15
461	مطاط ومصنوعاته	16
389	حديد صب (زهر) وحديد وصلب (فولاذ)	17
365	منتجات الصيدلة	18
361	مصنوعات متنوعة	19
343	وقود معدني، زيوت معدنية ومنتجات تقطيرها؛ مواد قارية؛ شموع معدنية	20
304	بن وشاي ومنه وبهارات وأفأويه	21
292	أصناف صناعة الساعات وأجزائها	22
244	خضر ونباتات وجذور ودرنات، غذائية	23
219	شعيرات تركيبية أو اصطناعية؛ قدد وأشكال مماثلة من مواد نسجية تركيبية أو اصطناعية	24
209	أثاث؛ أثاث للطب والجراحة؛ أصناف للأسرة وما يماثلها؛ أجهزة إنارة غير مذكورة ولا داخله في مكان	25
203	حبوب وثمار زيتية؛ حبوب ويزور وثمار متنوعة؛ نباتات للصناعة أو الطب؛ قش وعلف	26
162	منتجات من خزف	27
128	خلاصات للدايعة والصبغة؛ مواد دايعة ومشتقاتها؛ أصباغ، ألوان سطحية (بيجمنت) ومواد ملونة أخرى	28
123	لؤلؤ طبيعي أو مستنبت وأحجار كريمة أو شبه كريمة ومعادن ثمينة ومعادن عادية مكسوة أو ملبسة بقشرة	29

116	أصناف متنوعة من معادن عادية	30
110	منتجات التصوير الفوتوغرافي أو السينمائي	31
106	محضرات خضر ومحضرات ثمار أو فواكه ومحضرات أجزاء نباتات أخرى	32
105	ورق وكرتون (ورق مقوى)؛ مصنوعات من عجائن السليلوز أو من ورق أو كرتون	33
104	كاكاو ومحضراته	34
94	بقايا ونفايات صناعات الأغذية؛ أغذية محضرة للحيوانات	35
91	سكر ومصنوعات سكرية	36
83	أسماك وقشريات، رخويات وغيرها من اللافقرات المائية	37
83	ألومنيوم ومصنوعاته	38
74	لعب أطفال وألعاب مجتمعات وأصناف للتسلية أو للرياضة؛ أجزاءها ولوازمها	39
66	تحف فنية، قطع للمجموعات وقطع أثرية	40
65	ألياف تركيبية أو اصطناعية غير مستمرة	41
57	أقمشة مصنرة	42
50	ألبسة ونواع ألبسة، من غير المصنرات	43
47	مواد زلالية؛ منتجات أساسها النشاء المعدل؛ غراء؛ أنزيمات	44
41	صابون، عوامل "سطح عضوية، محضرات غسل، محضرات تشحيم، شموع اصطناعية وشموع محضرة، محضرات صقل	45
37	زجاج ومصنوعاته	46

37	زجاج ومصنوعاته	47
33	أصناف أخرى جاهزة من مواد نسجية؛ مجموعات (أطقم)؛ ألبسة مستعملة وأصناف نسجية مستعملة؛ أسمال وخرق	48
32	منتجات مطاحن؛ شعير ناشظ (مالت)؛ نشاء حبوب أو جذور أو درنات؛ إيتولين؛ دابوق القمح (غلوتين)	49
28	مصنوعات من حجر أو جص أو اسمنت أو حرير صخري أو ميكا أو من مواد مماثلة	50

المصدر: بيانات مركز التجارة الدولي: تمت المشاهدة بتاريخ: 8/9/2023.  
[=https://www.trademap.org/Bilateral\\_MQ\\_TS.aspx?nvpm](https://www.trademap.org/Bilateral_MQ_TS.aspx?nvpm)

يوضح جدول الهيكل السلعي لاهم المواد ضمن (إعادة الصادرات) أي الاستيرادات العراقية من الأردن لعام 2022 اهم المواد الاستيرادية الآتية (مفاعلات نووية ومراجل وآلات وأجهزة وأدوات آلية؛ أجزاءها/ لدائن ومصنوعاتها/ عربات سيارة، جرارات، دراجات وعربات أرضية أخر، أجزاءها).

## الخاتمة:

ما زال الاقتصاد العراقي يواجه مشكلة في توظيف الموارد النفطية لبناء اقتصاد قوي يُؤمن زيادة مستمرة في النمو والتشغيل، وقدرة على تمويل مشاريع البنية الأساسية والمرافق والخدمات العامة، ولهذا فان ترشيد التصرف بتلك الموارد سيظل العامل الرئيس في علاجها، لذلك أصبحت معالجة التوجهات غير العقلانية في السياسة الاقتصادية أمراً ضرورياً في المستقبل، لأن استمرار العمل بهذه السياسات من شأنها استمرار تراجع نمو قطاعات الزراعة والصناعة والتجارة والخدمات وزيادة حجم البطالة في البلاد، وزيادة درجة الانكشاف الاقتصادي مع الأقاليم المجاورة وبالتالي يظل العراق خاسراً في أجمالي التبادل التجاري مع البلدان المجاورة، وبالنتيجة أثبتت الدراسة صحة فرضيتها.

توصلت الدراسة إلى استنتاجات عدة؛ يمكن إجمالها بالاتي:

- 1- عدم وجود رؤية واضحة للاقتصاد العراقي لمواجهة التحديات والأزمات، ما أدى إلى فشل تطبيق سياسات اقتصادية قادرة على تحقيق التنمية الاقتصادية الحقيقية.
- 2- إغراق السوق العراقية بمختلف البضائع والمناشئ غير المعتمدة، مما يقلل من حماية الإنتاج الوطني واستمرار وصول البضائع الرديئة إلى الأسواق.
- 3- الخلاصة التقييمية للتبادل التجاري مع دول الجوار الإقليمي تبين أن العراق متضرر وباتجاهات مختلفة وحسب معطيات تحليل جداول التبادل التجاري، ويأخذ هذا الضرر صوراً مالية ونوعية ومستقبلية، لأن صادرات العراق تعتمد بشكل أجمالي على تصدير النفط، بينما تشمل استيرادات العراق السلع بمختلف صنوفها وأنواعها ومصادرها.
- 4- يمكن الإشارة إلى أن المدى القصير والمتوسط سوف يبقى على اتجاهات التجارة الخارجية للعراق على النمط نفسه، لعدم ورود إشارات لتغيير إشارات تنمية المصدر المحلي للإنتاج الذي يمكن أن يحل محل مجاميع من السلع المستوردة.



## التوصيات:

1. اعتماد إستراتيجية عشرية من أجل النهوض بالاقتصاد العراقي وبنائه ، ورسم سياسة اقتصادية واضحة ومتناغمة فيما بينها من أجل تحقيق الأهداف المرسومة في الإستراتيجية التنموية .
2. البحث عن مصادر أخرى غير النفط من اجل زيادة واردات الدولة.
3. استثمار السياحة الدينية في العراق بشكل أمثل، لأنّها تمثل مصدر دخل ثابومهم للعراق.
4. الاعتماد على الجانب الصناعي والزراعي في العراق وتنشيطها، من اجل تصدير الفائض منها إلى الخارج. وتقليل نسب البطالة في العراق وتشغيل العاطلين عن العمل في تلك القطاعات.

## مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

أسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في، 18-11-2006 بمدينة بابل(الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية و المجتمعية بصورة علمية و استراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة في الشأن المحلي والأقليمي والدولي ، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

[www.hcrsiraq.net](http://www.hcrsiraq.net)



07810234002



[hcrsiraq@yahoo.com](mailto:hcrsiraq@yahoo.com)



[t.me/hammurabicrss](https://t.me/hammurabicrss)



مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية



العراق - بغداد - الكرادة - العرصات الهندية-قربالسفارة الصينية

